يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٢

# شركات خاصة تقوم بتهجير العمال الاجانب!

## * وتزجهم في سجون خاصة! *الحكومة بحثت قضية العمال الاجانب في جلستها الاخيرة وأجّلت البت فيها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الحكومة في اجتماعها الاخير، امس الاول الجمعة، مسألة العمال الاجانب، من دون ان تعلن عن قرارات بشأن مجابهة المشاكل الناجمة عن وجود العديد من العمال بشكل غير قانوني. وكان رئيس الحكومة نتنياهو اعلن في الاجتماع عن تجديد اجتماعات لجنة التوجيه العليا للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان وزير العمل ايلي يشاي قد حذر من وجود حوالي ربع مليون عامل اجنبي من البلاد، منهم (١٠٠) الف يعملون بشكل غير قانوني مشيرا الى انه يجب ترحيل حوالي (١٠٠٠) عامل منهم شهريا.

وكانت القناة التلفزيونية الثانية قد كشفت، امس الاول، ان بعض الشركات الخاصة بدأت تعمل في «تهجير العمال» وانها تربح اموالا طائلة من هذا. وتقوم بعض الشركات بسجن العمال في بنايات خاصة، وتمنع عنهم اجورهم وحقوقهم.

ويشار الى ان بعض العمال موجودون في البلاد مع عائلاتهم منذ اكثر من (٣) سنوات، الامر الذي يصعب تهجيرهم واعادتهم الى بلادهم. واكد الوزير يشاي هذا الامر، وقال انه سيطلب من الحكومة «اعلان حالة الطوارئ بشأن اوضاع العمال غير الشرعيين» على حد تعبيره.

واقترح يشاي ان يحل مكان هؤلاء العمال، عمال فلسطينيون من الضفة وغزة، علما بانه كان (٦٠) الفا منهم يعملون في البلاد، قبل فرض الحصار على المناطق الفلسطينية.

من جهته وافق رئيس اتحاد ارباب العمل عاموس برعام على اقتراح الوزير يشاي، ولكنه حذر من مغبة ترحيل عمال يعملون بشكل شرعي مؤكدا ان «قطاع البناء لا يمكنه الاستغناء عنهم».

## [illegible]

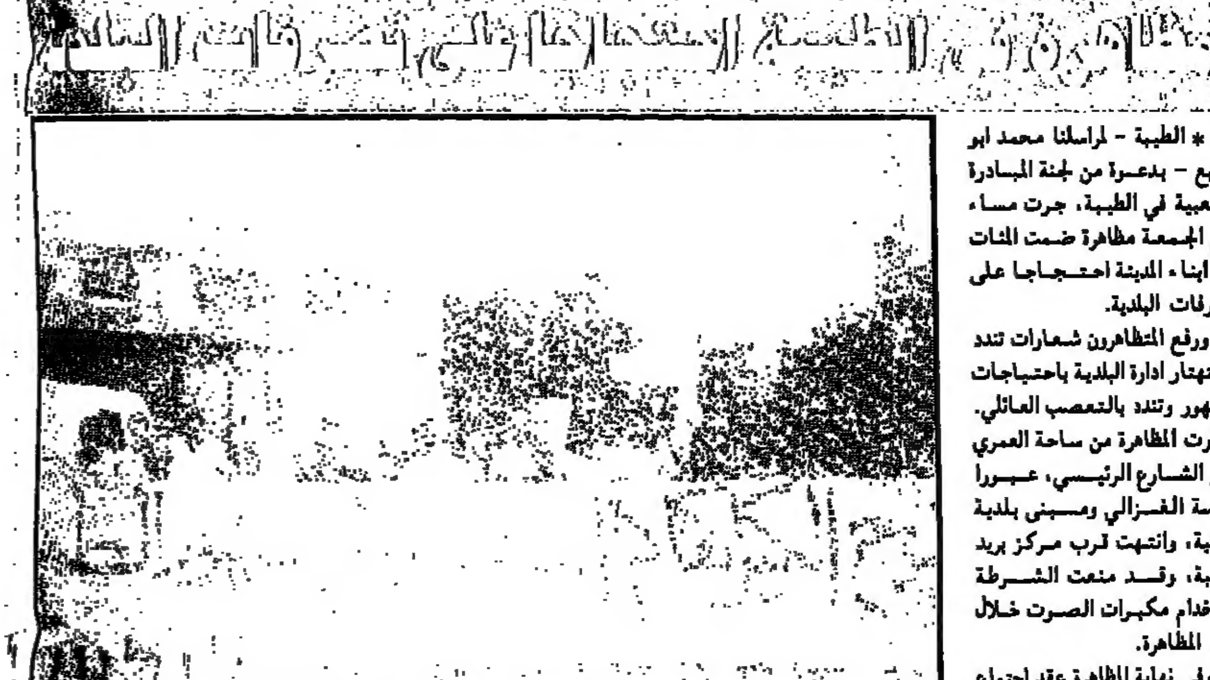
* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدعوة من لجنة المبادرة الشعبية في الطيبة، جرت مساء يوم الجمعة مظاهرة ضمت المئات من ابناء المدينة احتجاجا على تصرفات البلدية.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد باستهتار ادارة البلدية باحتياجات الجمهور وتندد بالتعصب العائلي. وسارت المظاهرة من ساحة العمري نحو الشارع الرئيسي، عبورا بمدرسة الغزالي ومبنى بلدية الطيبة، وانتهت قرب مركز بريد الطيبة، وقد منعت الشرطة استخدام مكبرات الصوت خلال سير المظاهرة.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع خطابي تحدث فيه السادة سامي جابر عمشة وعصام مصاروة ورئيس لجنة اولياء الامور في الطيبة ضرار جبارة، الذي تحدث عن النواقص في جهاز التربية والتعليم في المدينة، ومحمد طباخ.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبد الحميد ابو عيطة، الذي استنكر تصرف الشرطة ومنع المتظاهرين من استعمال مكبرات الصوت، في الوقت الذي تملأ فيه اجواء الطيبة مكبرات الصوت من الاعراس.

وحذر ابو عيطة من التعصب العائلي، وتسخير العائلية لخدمة مصالح ذاتية ضيقة.



* مظاهرة الطيبة - خاص بـ «الاتحاد» *

## مصرع ثلاثة اشخاص، امس، في حوادث الطرق

### * (١٤) قتيلا، حصاد الاسبوع الماضي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس، السبت، ثلاثة اشخاص مصرعهم في ثلاثة حوادث طرق.

فقد قتلت هيلدا رايخ (٧٠) عاما، دهسا، وهي تحاول عبور الشارع في تل ابيب.

وفي مفرق «لاغارديا» على طريق «لتيفلي ايالون» قتلت تار دلورسكي (٢١ عاما) من رعنانا، جراء اصطدام سيارة خاصة بالدراجة التي كانت تقودها.

وقتل شمعون ايليميلخ (٤١ عاما) من ايلات، واصيبت زوجته بجروح متوسطة ونقلت الى المستشفى، في حادث وقع جنوب وادي العربة.

وكانت الشرطة قد اوقفت، امس السبت، شابا في شارع حيفا - تل ابيب، بعد ان ضبطته يقود سيارته بسرعة ١٩٣ كم في الساعة!

وبهذا بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي (١٤) قتيلا و (٥١) جريحا. وبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام الى (٣٥٦) قتيلا

## اعتصام نادي المكفوفين في الرينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من سماهر خالي - اعتصم اعضاء نادي مكفوفي الرينة امس السبت، مقابل بناية مجلس الرينة المحلي، احتجاجا على عدم تجاوب المجلس المحلي مع مطالبهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع السيد رفيق ابو خضرة، رئيس لجنة المكفوفين في الرينة قال ان «منذ فترة نطالب رئيس المجلس بأجرة النادي وأجرة سكرتيرة النادي وعاملة النظافة، لكن للاسف احدا لم يتجاوب معنا وهذا يشكل عبئا ماليا علينا، نحن اعضاء النادي، وليس بمقدورنا الاستمرار، وان عدم تلبية المجلس بوعوده قد يؤدي الى اغلاق النادي، الامر الذي يؤثر علينا مباشرة.

ومن الجدير ذكره ان هذا النادي يضم اعضاء من عدة قرى مثل: الرينة وطرعان والمشهد وعين ماهل واكسال وعرب النجيدات.

هذا وقد اتصلنا عدة مرات مع مجلس الرينة لسماع رأي رئيس المجلس في الموضوع ولكننا لم نتلق اي جواب.



## انهاء الخلافات داخل الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد عدد من مؤسسي الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب واعضاء سكرتارية الاتحاد، امس السبت، اجتماعا توصلوا فيه الى انهاء كافة الخلافات والنقاشات القائمة.

واتفق الحاضرون على ضرورة الحفاظ على الاتحاد القطري ووضع برنامج يصفي جميع الخلافات وشحذ الهمم للتحضير لمؤتمر عام للجان اولياء الامور في تشرين الاول القادم.

واتفق في الاجتماع على ابقاء مؤسسات وهيئات الاتحاد القائمة والغاء اي تغييرات تنظيمية تم الاعلان عنها، والغاء اجتماع المجلس المقرر عقده اليوم، الاحد.

هذا وكان بين الحاضرين رئيس الاتحاد محمد ملحم ونائبه فواز دعاس ورئيس المجلس العام ابراهيم عثمان ورئيس لجنة المراقبة فريد دراوشة.

## اقامة طاقم امني قومي في مكتب رئيس الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الامن يتسحاق مردخاي، على اقامة طاقم للامن القومي في مكتب رئيس الحكومة، بعد التخلي عن فكرة المجلس الاعلى للامن القومي.

وسيرئس هذا الطاقم الجنرال زئيف ليفي وعضوية جنرالات الاحتياط ابراهام تامير وشمعون شابيرا ويغال بريسلر.

واعرب مردخاي عن رضاه لهذه الخطوة، واعلن انه طلب من نتنياهو ابقاء مدير عام وزارة الامن دافيد عبري في الوزارة، الا انه سيعمل كمستشار للوزير.

## اسرائيل ابرمت اتفاقا على قرض يبلغ مليار دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلن في نهاية الاسبوع ان الحكومة ابرمت في الاسبوع الماضي اتفاقا على قرض يبلغ مليار دولار، مع مستثمرين في نيويورك، مصحوبا بضمانات من الخزانة الامريكية.

وتم الاتفاق على تسديد هذا القرض على مدى ثلاثين سنة بسعر فائدة تشجيعي يبلغ ٧.١٥٦٪.

وكانت الولايات المتحدة قد وافقت سنة ١٩٩٢ على ضمان قروض لاسرائيل تبلغ عشرة مليارات دولار، من اجل استيعاب موجة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق الذي قدم منه حوالي ٧٠٠ الف مهاجر منذ ايلول ١٩٨٩.

وقد استخدمت اسرائيل حتى الان الضمانات الامريكية لقروض بلغت اجمالا ٦.٧ مليارات دولار.

وتقضي مشروعات وزارة المالية بان تستفيد اسرائيل من هذه الضمانات من اجل الحصول على قروض قدرها مليار دولار عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.



الاثنين ٢٦ آب ١٩٩٦
١٢ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
26 8.1996
המחיר 2.20
שקלים(כולל מע"מ)
العدد 89/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

**الهستدروت تخطط لفصل نحو (٩٠٠) عامل من مؤسساتها** (ص١٦)

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي:** [illegible] (ص٤)

**غونين يطالب الهستدروت بحل قضايا العمال الفلسطينيين** (ص١٦)

في مؤتمر صحفي مشترك

# اسرائيل هدمت (٢٥٠٠) منزل فلسطيني منذ بدء الاحتلال في الضفة

* اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي الكنيست يدعون لنضالات مشتركة يهودية عربية ضد هدم البيوت والاستيطان * جمعية حقوق المواطن تدعو وزير الداخلية لوقف هدم البيوت * (ص٢و٤)



* عائلة فلسطينية هدم الاحتلال بيتها *

على خلفية الكشف عن لقاء مرتقب بين ڤايتسمان وعرفات

# تزايد الاصوات الداعية الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات!

* ڤايتسمان: يجب الاستجابة الى عرفات والالتقاء معه* مكتب رئيس الحكومة: لا توجد معارضة مبدئية على لقاء ڤايتسمان - عرفات ولكن يجب تحديد موعد ملائم! * النائب مئير شطريت: ادعو نتنياهو الى التقاء عرفات فورا * (ص٣و٧)

قبل اتخاذ قرار بشأن المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

# مصر تعطي نتنياهو مهلة ثلاثة اسابيع!

● بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام الحكومة الاسرائيلية لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني ● (ص٢)

في ختام لقائه مع عرفات في غزة

# وزير الخارجية الياباني يعلن عن منح الفلسطينيين مساعدة مالية

* وسيلتقي مع رئيس الحكومة نتنياهو اليوم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الخارجية الياباني، يوكيهيكو ايكيدا، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، واطلعه على مباحثاته في دمشق وعمان، وقال ان دولته معنية بالوساطة بين اسرائيل وجاراتها من اجل دفع عملية السلام.

ثم توجه الوزير الياباني، مساء امس، الى قطاع غزة حيث التقى مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلن الوزير في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني عن منح السلطة الفلسطينية مساعدة اضافية قيمتها (١١.٦) مليون دولار.

واضاف الوزير الياباني في مؤتمر صحفي ان هذه المساعدة ستضاف الى الـ ٤٠٠ مليون دولار التي دفعتها اليابان او وعدت بها.

واوضح وزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث ان المبلغ الاضافي سيستخدم لتمويل نفقات الانتخابات البلدية المقبلة ومشاريع زراعية ومعلوماتية.

من جهة اخرى اعلن ايكيدا ان عرفات سيقوم بزيارة الى اليابان من ١٠ الى ١٣ ايلول المقبل.

وشكر عرفات لليابان دعمها في وقت «نواجه صعوبات خصوصا بسبب الحصار».

وتحدث ايكيدا عن لقائه المقرر عقده اليوم، الاثنين، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، موضحا انه سيطرح وجهة نظره حول السلام والمصاعب التي تواجه شعب فلسطين، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالسلام، ومعربا عن امله في ان يكون الجانب الاسرائيلي ملتزما هو ايضا.

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا:

# السياسة الاسرائيلية تشكل نكسة خطيرة لعملية السلام

* الجبهة تتهم الحكومة الاسرائيلية بانتهاج سياسة الاستفزاز والتصعيد والتهديد *

* دمشق - الوكالات - اتهمت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا امس الاحد، اسرائيل بانتهاج سياسة واستفزاز وتصعيد وتهديد «بهدف والتنصل من العملية السلمية ومتطلباتها والانقضاض على كل ما تم انجازه» منذ بدء مسيرة السلام عام ١٩٩١.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الجبهة التي تضم ستة احزاب، الى جانب حزب البعث الحاكم، عقدت اجتماعا برئاسة نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة، استمعت خلاله الى تقرير شامل من وزير الخارجية فاروق الشرع حول الوضع الاقليمي والدولي.

واضافت الوكالة ان قيادة الجبهة استعرضت وما آلت اليه العملية

(البقية على ص ٦)

قبل اتخاذ قرار بشان المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

# مصر تعطي نتنياهو مهلة ثلاثة اسابيع!

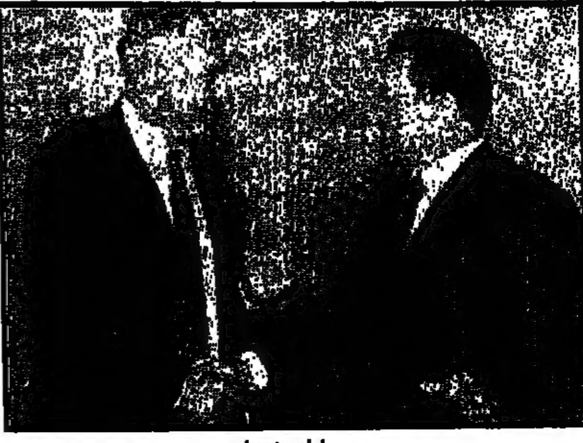
## ● بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام الحكومة الاسرائيلية لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني ●

● القاهرة – الوكالات – اعلنت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية المصرية، امس الأحد، ان مصر ستمنح اسرائيل مهلة ثلاثة اسابيع قبل ان تحدد موقفها النهائي من عقد او تأجيل المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الأوسط وشمال افريقيا.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن «مصادر دبلوماسية مطلعة»، ان القاهرة ستتخذ موقفها النهائي من انعقاد المؤتمر «في منتصف ايلول القادم، على ضوء المعايير والمتطلبات التي تطالب بها مصر حكومة اسرائيل الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو في المقام الأول».

واضافت الصحيفة ان مهلة الاسابيع الثلاثة التي بدأت اعتبارا من يوم امس الأول تقررت «بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام حكومة الليكود لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد هدد، الخميس الماضي، بالغاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الثالث للشرق الأوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده بين ١٢ و ١٤ تشرين الثاني في القاهرة، ما لم تف اسرائيل بتعهداتها تجاه عملية السلام.



* مبارك ونتنياهو *

وبحسب «الاهرام المسائي» فانه من المنتظر ان يصل الى مصر، خلال الاسبوعين القادمين، وزيرا الخارجية والمالية الاسرائيليان دافيد ليفي ودان مريدور، بالاضافة الى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الأوسط روبرت بلليترو والمنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس.

واكدت الصحيفة ان لجنتين مصريتين تابعتين لوزارتي الخارجية والاقتصاد تقومان بدراسة «الموقف المصري النهائي بشأن المطالب والمكاسب المصرية من عقد القمة الاقتصادية والنتائج التي يمكن ان تحققها مصر في حالة عقد القمة او تأجيلها».

# «حزب الله» يؤكد تدمير دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اكد «حزب الله» انه دمر، امس الأحد، دبابة اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل اسفر عن مقتل او جرح كل افراد طاقمها.

وقال متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان مجموعة مسلحة من مقاتليه فجرت في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي عبوة ناسفة لدى مرور دبابة من طراز «ميركفاه» كانت تتولى حماية الطريق المؤدية الى موقع اسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية».

واضاف المتحدث ان كل العسكريين الذين كانوا على متن الدبابة قتلوا او جرحوا.

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية، لكنه نفى وقوع اي اصابة او ضرر.

وذكرت مصادر مختلفة ان «حزب الله» قام، امس الأحد، باطلاق صواريخ مضادة للدبابات على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الأمنية».

وذكرت اذاعة «صوت جنوب لبنان» المتحدثة باسم الميليشيات العميلة ان محيط موقع الجاموسي قصف بصواريخ مضادة للدبابات من نوع «ساغر» من دون ان يؤدي الأمر الى وقوع ضحايا.

شمعون بيرس قبل توجهه الى المغرب

# اكافح بكل الوسائل المشروعة لدفع عملية السلام قدما!

● الرباط – الوكالات – وصل زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، اليوم الأحد الى المغرب في زيارة خاصة يلتقي خلالها الملك المغربي، الحسن الثاني.

وقال بيرس للاذاعة الاسرائيلية قبيل مغادرته البلاد «انني ذاهب الى المغرب لقضاء اجازة مع ابني، وقد قال لي الملك انه سيكون سعيدا باستقبالي. لقد سبق ان التقينا عشرات المرات ونشأت بيننا علاقات صداقة شخصية».

واضاف بيرس، الذي اصطحب معه زوجته سونيا والنائب رافي ادري، احد مهندسي التقارب بين اسرائيل والمغرب، ان زيارته «تنسجم مع مبادئ الدمقراطية».

وتابع قائلا «وفي العالم اجمع يقوم نواب المعارضة بزيارات الى الخارج للقاء قادة اجانب. لست رئيسا للحكومة وبالتالي لا اقوم بمفاوضات رسمية، لكنني اكافح بكل الوسائل المشروعة لدفع عملية السلام».

واكد بيرس انه لا يحمل اية رسالة من الحكومة الاسرائيلية، مضيفا ان «احدا لم يتصل بي واجهل ما اذا كان مسؤولون حكوميون سعوا للذهاب الى المغرب او يفكرون في ذلك».

وكان بيرس قد «تسبب» في الاسبوع الماضي في «غضب» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عندما التقى في غزة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، للمرة الأولى، منذ فشله في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الماضي. واحتج يومها مسؤول في رئاسة الحكومة قائلا «انه (بيرس) يزرع الارتباك ويعمل من خلف ظهر الحكومة ويسيء الى عملية السلام».

واكد موظف كبير مؤخرا، ان نتنياهو اصطدم مرات عدة برفض مهذب بعد محاولته الاتصال هاتفيا بالملك الحسن الثاني.

وكان الملك المغربي قد تدخل بشكل علني في الحملة الانتخابية الاسرائيلية لصالح شمعون بيرس معلنا ان انتصاره «ضروري لعملية السلام ولانقاذها ودفعها الى الأمام».

ويقيم المغرب واسرائيل علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى مكاتب الاتصال.

# لقاء اليوم

## مع: سامر السنجلاوي، مدير العلاقات الاسرائيلية والدولية في اللجنة الحركية العليا لـ«فتح» حول: هدم البيوت الفلسطينية.

# الهدم يزرع الشعور بالانتقام

□ يلفت الانتباه، ومنذ تسلم حكومة نتنياهو مقاليد الحكم في البلاد، ارتفاع وتيرة هدم البيوت الفلسطينية في القدس وضواحيها وحتى في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

حول الموضوع، التقينا مدير دائرة العلاقات الاسرائيلية والدولية في اللجنة الحركية العليا لمنظمة «فتح»، سامر السنجلاوي.

* «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان الاحتلال هدم (٢٥٠٠) منزل، ما هي الاسباب؟

– السنجلاوي: «هذه المنازل في الضفة والتي استكمل بناؤها وسكنها اصحابها. وهدم اكثر من نصفها لاسباب امنية، كاجراءات عقابية لذوي مناضلين قاوموا الاحتلال، فيما هدم القسم الآخر بحجة مجوجة ومرفوضة: «البناء غير المرخص».

* «الاتحاد» – لفت الانتباه تصاعد وتيرة هدم المنازل منذ عودة «الليكود» الى الحكم، لماذا في اعتقادك؟

– السنجلاوي: «نحن نعتبر ان هدم المنازل ناجم عن نهج ضد شعبنا الفلسطيني. وكل عملية هدم هي خطوة للامام في هدم عملية السلام وامكانية التعايش السلمي والجوار الحسن، لان الهدم يترك الآثار النفسية العميقة عند الناس. وكل حجة «البناء غير المرخص» مرفوضة، لان الاهداف سياسية واضحة، خاصة فرض واقع دمغرافي جديد. واسبوعيا تقريبا تهدم من (٣-٤) منازل».

* «الاتحاد» – هناك بيوت هدمت في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية، كيف يتم ذلك؟

– السنجلاوي: «اسرائيل تخرق الاتفاقيات بشكل واضح في شتى المجالات. وتعتقد انها في مرحلة تعطيلها للاتفاق، تملك حرية التصرف والممارسة. وادعت السلطات الاسرائيلية انها هدمت منازل في (مناطق خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية من منطلقات امنية، منزل عائلة يحيى عياش، على سبيل المثال. وتستند السلطات الاسرائيلية الى ادعاء ان صلاحيات الامن حتى في مناطق السلطة الوطنية في ايديها. وعندما يحتج الجانب الفلسطيني على الخروقات الاسرائيلية يكون الرد: اعتبارات امنية»!!

* «الاتحاد» – وما هو مصير العائلات التي تهدم بيوتها؟

– السنجلاوي: «غالبية العائلات تعيش في خيام يقدمها الصليب الاحمر الدولي كحل مؤقت. والسلطة الفلسطينية في وضع مادي صعب، تعجز فيه عن تقديم التعويضات التي يجب ان تقدمها سلطات الاحتلال».

* «الاتحاد» – كيف ينعكس هدم البيوت على العلاقة بين الجماهير والسلطة وعلى التعايش المشترك؟

– السنجلاوي: «اول ما تزرعه سياسة الهدم في النفوس هو الشعور بالانتقام. وماذا تتوقع من طفل ترتسم في مخيلته ونفسه صورة جندي الاحتلال الذي يأتي ويهدم منزله ويقذف به الى العراء ويعتدي على والدته بقسوة ووحشية ويسيل دمها امامه. او يرى والده يضرب بأعقاب البنادق وركلا بدون اي شعور بالرحمة؟ وبدل ان تزخر ذاكرة الطفل بمشاهد انسانية، تمتلئ بمشاهد عن ممارسات وحشية، الامر الذي يحوله الى احتياطي كبير ومضمون لقوى التطرف. وليس هناك مناظر اشد سوءا من رؤية اطفال على انقاض منازلهم المهدومة، او رؤية والد هدموا بيته ووزع عددا من اولاده على قريب والعدد الآخر على قريب ثان والزوجة عند اهلها وهكذا. فالى جانب جريمة الهدم هناك جرائم التشتت في بيوت الآخرين. وهناك آباء اخرجوا اولادهم من المدارس ليعملوا معهم ويساعدوهم في توفير الاموال لاستئجار الدور بعد هدم منازلهم. ونشعر يوميا باشتداد اليأس وخيبة الامل عند الناس. وان الاوضاع على حافة الانفجار، خاصة ان السلطات الاحتلالية تواصل الاستيطان والاعتداءات وهدم المنازل. كل ذلك سيدفع الناس الى الشارع والقيام برد فعل لا تستطيع اي جهة ايقافه او السيطرة عليه. هناك حالة غليان لا يمكن تجاهلها، ومن المتوقع انفجارات وهزات عنيفة خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال».

* «الاتحاد» – عقد في الرام اليوم (امس) لقاء يهودي عربي مشترك احتجاجا على هدم البيوت. كيف ترى الى التعاون المشترك؟

– السنجلاوي: «من جانبنا نرى في اللقاء خطوة اولى وهامة نحو التصدي المشترك لسياسة السلطات الاسرائيلية الرسمية. ونرى ثلاثة مسارات للتعاون معا وهي: الجماهيري والقضائي والرسمي البرلماني. ويولد مثل هذه الاجتماعات نشعر ان لنا شركاء في الشارع الاسرائيلي وهناك من يساندنا ومستعد ان يتظاهر وينزل الى الشارع دفاعا عن حقوقنا ودعم معاركنا العادلة، وهذا يشحننا بالامل ويمدنا بالزخم لتشديد نضالنا. ويفتح الابواب للتعاون المشترك بين انصار السلام في الجانبين لمساندة الشعب الفلسطيني».

(سهيل قبلان)

ابتداء من السنة القادمة

# على طلاب كليات تأهيل المعلمين العمل لفترة تجريبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مديرة قسم تأهيل المعلمين في وزارة المعارف، د. سارة زيف، امس الاحد، ان طلاب كليات تأهيل المعلمين سيضطرون، ابتداء من السنة القادمة، الى العمل في التعليم للفترة تجريبية كشرط لتسلم لقب شهادة التعليم من الكليات.

اما طلاب السنة الرابعة في كليات تأهيل المعلمين فسيصبح لزاما عليهم ان يعملوا في التعليم بنصف وظيفة مع اجر وتوجيه من معلم في المدرسة التي سيعملون فيها.



على خلفية الكشف عن لقاء مرتقب بين ڤايتسمان وعرفات

# تزايد الاصوات الداعية الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات!

## * ڤايتسمان: يجب الاستجابة الى عرفات والالتقاء معه * مكتب رئيس الحكومة: لا توجد معارضة مبدئية على لقاء ڤايتسمان – عرفات ولكن يجب تحديد موعد ملائم! * النائب مئير شطريت: ادعو نتنياهو الى التقاء عرفات فورا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم واحد على اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (السبت) بان المفاوضات ستتجدد في الثاني من ايلول القادم، قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، انه «يجب الاستجابة لطلب عرفات والالتقاء معه».

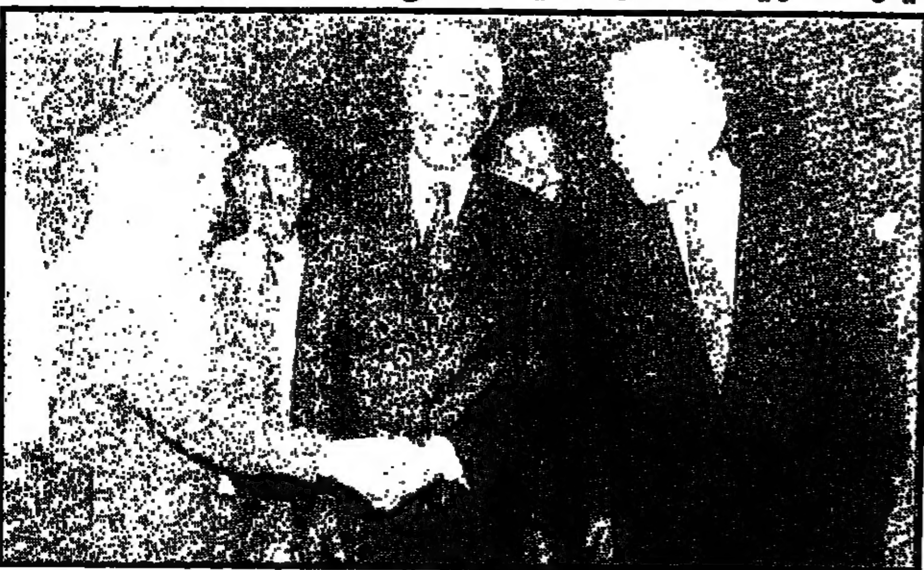
وكان ڤايتسمان قد اعلن في مؤتمر صحفي في ختام لقاء له مع رئيس الحكومة نتنياهو، ان «عرفات هو القائد الفلسطيني الاول الذي يملك السيادة على اكثر من مليوني فلسطيني، ويجب الالتقاء معه».

وبينما اشار ڤايتسمان الى انه اجرى مشاورات مع نتنياهو بهذا الشأن، اكد مدير مكتب الرئاسة اريه شومير ان خطوة ڤايتسمان «لا تشكل في اي حالة من الاحوال انذارا الى رئيس الوزراء. لقد حصلت بانتظام لقاءات بين نتنياهو وڤايتسمان، وليس هناك ازمة ولا تهديدات بينهما. ومن الضروري فقط ان ينسقا عملهما».

ولكن نتنياهو قال، امس، ردا على قول ڤايتسمان انه مدرك لما يحدث بان «رئيس الحكومة مدرك لما يحدث ايضا.. وان الحكومة تدير مفاوضات بناء على مسار مخطط مسبقا»!

واضاف نتنياهو ان هناك عناصر تريد ان تدير المفاوضات بشكل اخر «ولكننا انتخبنا حتى نستمر في العملية ومن اجل الطرفين، ومصالحهما». واكد «انا لم انتخب رئيس للحكومة الفلسطينية»!!

وبعد ان اعلن عن احتمال اجتماع نتنياهو بعرفات قبل سفر الاخير الى الولايات المتحدة في العاشر من الشهر القادم قال في حديث تلفزيوني ان المسألة «ليست مسألة برنامج زمني. والامر مرهون بالتطورات السياسية».



* ڤايتسمان وماندیلا وعرفات *

*** النائب عزرا: يجب التقدم في العملية السياسية ***

وقد دعا النائب الليكودي غدعون عزرا، عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه «حتى يقوم عرفات بما نطالبه به يجب ان تكون له قوة شعبية». واكد انه يجب السماح للفلسطينيين بالعمل، وتوفير الاجابات لهم. ويجب الحفاظ على وضع ايجابي ومتفائل والتقدم في العملية.

وقد رد مستوطنو الخليل المحتلة على تصريح النائب عزرا بخصوص الانسحاب من مقر الادارة المدنية وتحويلها الى الفلسطينيين، بان هذا الامر «يعني المس بأمن اليهود» وان الحكومة لا تملك تفويض للقيام بهذه الخطوة!

*** النائب شطريت يدعو نتنياهو لالتقاء عرفات ***

اما النائب مئير شطريت (ليكود) فقال بشكل حاد انه «يجب التوقف عن الالاعيب. ان اللقاء بين نتنياهو وعرفات امر ضروري، ممنوع الانتظار، لان كل تأجيل يزيد الوضع تعقيدا وصعوبة». ودعا شطريت نتنياهو الى الالتقاء فورا مع عرفات، «لان الحكومة انتخبت لقيادة العملية باتجاه السلام».

*** النائب زڤيلي لنتنياهو: لا تعرقل اللقاء! ***

وقال سكرتير عام حزب العمل النائب نيسيم زڤيلي انه يبارك خطوة ڤايتسمان، وأعرب عن اسفه لان «الرئيس يضطر الى التدخل في العمليات السياسية، لايقاف تدهور العلاقات مع الفلسطينيين». ودعا نتنياهو الى تشجيع هذا اللقاء وليس عرقلته.

اما النائب يوسي سريد فقد اكد ان نتنياهو اعتبر دائما ان الرئيس يمثل ما يدور من مشاعر لدى الجمهور، وهذه المرة يمثل رغبة الاسرائيليين في حصول لقاء مع عرفات.

*** هشام عبد الرازق: مستحيل تجنب لقاء بين نتنياهو وعرفات ***

وقال داني نفيه مدير مكتب رئيس الحكومة ان «نتنياهو ليس معترضا من حيث المبدأ على لقاء ڤايتسمان – عرفات، لكنه يعتزم تحديد الوقت الانسب له».

وعلق عضو المجلس الوطني الفلسطيني هشام عبد الرازق بالقول ان «اجتماعا بين الرئيسين الفلسطيني والاسرائيلي سيكون مهما على المستوى الرمزي، لكن من المستحيل تجنب لقاء بين نتنياهو وعرفات اذا كان الهدف هو التقدم في عملية السلام».

وكان ڤايتسمان قد دعا عرفات الى الالتقاء به في بيته في قيساريا، ردا على رسالة وجهها اليه عرفات، وذلك بعد ان امتنع عن دعوته الى مقر رئيس الدولة في القدس، لما قد يثيره الامر من «حساسية» – كما قالت مصادر في مكتبه.

*** تظاهرة تضامن مع ڤايتسمان ***

وقد تظاهر العشرات من حركات سلام عدة، مساء امس، امام مقر رئيس الدولة، ورفعوا الشعارات التي عبرت عن التقدير والتضامن مع خطوة ڤايتسمان للقاء مع عرفات.

وقد قال احد المتظاهرين الذين استقبلهم ڤايتسمان، انه قد عبر عن رضاه من ان الكثير من المواطنين يدعمون خطوته.

# المعارضة الاردنية تطالب بخفض اسعار الخبز وبالافراج عن المعتقلين

* عمان – الوكالات – طالب نواب المعارضة الاردنية مجددا، امس الاحد، بخفض اسعار الخبز وبالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا على اثر اضطرابات ١٦ و ١٧ اب الجاري في جنوب البلاد، احتجاجا على غلاء المعيشة.

واكد بيان اصدرته المعارضة «الاسلامية» واليسارية (٢٣ نائبا من اصل ٨٠) انه «لا سبيل الى تجاوز الازمة الا بالغاء قرار رفع الاسعار والافراج الفوري عن المعتقلين».

وندد نواب المعارضة بـ«تعنت حكومة» عبد الكريم الكباريتي «واصرارها على المضي في قراراتها المتهورة» بزيادة اسعار الخبز الى اكثر من الضعفين.

وكان هذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٢ من الشهر الجاري اثار اضطرابات في اربع مدن بجنوب الاردن وتظاهرة في حي شعبي في عمان.

واضاف البيان ان «تعنت الحكومة لدليل قاطع على عدم قدرتها على ايجاد حل للخروج من الازمة اللهم الا فتح المعتقلات لتضيف الى معاناة الشعب معاناة تدفع باتجاه تأزيم الاوضاع وتفاقم الازمة من جديد».

واعلنت الحكومة الاردنية انها افرجت، امس وأمس الاول عن (٧٠) من اصل (١٩٦) شخصا اعتقلوا على اثر الاضطرابات. ولكن المعارضة تؤكد ان عدد المعتقلين يبلغ حوالي ٣٠٠ شخص.

وتقول المعارضة ان الاضطرابات كانت «عفوية» في حين تتهم الحكومة العراق باثارتها.

# وزير الداخلية يعلن مبدئيا عن تجميد مشروع المنطقة الصناعية قرب الشيخ دنون

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية ايلي سويسا عن موافقته المبدئية لتجميد تنفيذ اقامة المنطقة الصناعية المقررة على ارض قرية الشيخ دنون، وذلك بعد اقتناعه باخطار المنطقة البيئية، خاصة على مياه الينابيع الصالحة للشرب.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سويسا، الى هيئة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية في الجليل الغربي، امس الاحد.

واعلن مصدر في هيئة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية، «للاتحاد» ان قرار الوزير الاولي ايجابي، ومطلبنا هو الغاء المشروع كليا ونهائيا وليس تجميده.

واكد المصدر ان المهرجان الذي قررته الهيئة احتجاجا على اقامة المنطقة الصناعية، سيعقد في موعده اليوم الاثنين في الخامسة عصرا، وان النضال سيستمر ضد اقامة المنطقة الصناعية، حتى الغائها كليا. وان المهرجان يشكل وسيلة ضغط جماهيرية يهودية عربية.

وقال المصدر ان عدة هيئات شعبية وفنية اعلنت عن استعدادها للمشاركة في المهرجان، الذي يستهدف تحريك الرأي العام للتصدي للمشروع.

يذكر ان عدة دراسات وابحاث اجريت خصيصا، للتأكيد على مدى خطورة المنطقة الصناعية المقررة على البيئة وينابيع المياه التي تخدم مئات الوف اليهود والعرب في الجليل، وواصل المبادرون خطتهم لاقامة المشروع.

# هامر وبن يئير يبحثان، هذا الاسبوع، قضية تمويل حركات الشبيبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع هذا الاسبوع، وزير المعارف، زبولون هامر والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، في محاولة لتسوية قضية اصرار وزارة المعارف على اشتراط تمويل منظمات وحركات الشبيبة، بكونها «صهيونية» وتربي وتثقف بروحها»!

ويشار الى ان هذا الاشتراط يمنع حركات الشبيبة العربية، خاصة، والحركات غير الصهيونية عامة، من تلقي الميزانيات الرسمية من وزارة المعارف، الامر الذي يعتبره العديد من الحركات «تمييزا عنصريا واضحا ولفظا» من قبل الوزارة والحكومة.

ويشار الى ان نائب المستشار القضائي، وممثلي وزارة المعارف كانوا توصلوا الى تسوية، الاسبوع الماضي، تقضي بابقاء الاشتراط المذكور، واضافة بند يتناول الحركات «غير الصهيونية»، الا ان المستشار بن يئير رفض تلك التسوية، واكد انها تمس بمبدأ المساواة.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت يوم الجمعة الماضي، بنشر معلومات افادت، بانه اذا لم تلغ الوزارة ذلك الاشتراط، فسيقدم التماس للمحكمة العليا، باسم عدة حركات عربية – يهودية، وعربية.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان عام

# في سياسة حكومة نتنياهو تكمن اخطار الحرب!

## * نتنياهو طرح اقتراح «لبنان اولا» للتغطية على تملصه من الالتزام بالتفاوض على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من تدهور الاوضاع السياسية والامنية ومن تضعضع العملية السلمية، كنتيجة للسياسة المغامرة والخطيرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

جاء ذلك في بيان رسمي عممه مكتب اللجنة المركزية، امس الاول السبت، على وسائل الاعلام.

وجاء في البيان «تتخذ الحكومة عدة اجراءات وممارسات هدفها تخليد الاحتلال، تجسدت حتى الان، بعدم احترام اتفاق اوسلو، والتنكر لاعادة الانتشار في الخليل والمماطلة في ذلك وفي اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وممارسات توسيع الاستيطان وشق الطرق الالتفافية والغاء سكن آلاف الفلسطينيين في القدس وتجميد المفاوضات حول الحل النهائي. وكل ذلك هدفه افشال عملية السلام فعليا ووضع العراقيل امام استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية على الحل النهائي ومن اجل سلام عادل في صلبه اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل».

ورفض مكتب اللجنة في بيانه الادعاء «وكأن تنفيذ اتفاق اوسلو امر مفهوم ضمنا بالنسبة لنتنياهو وحكومته».

ويقدر مكتب اللجنة المركزية، ان «نتنياهو سيعمل كل ما في وسعه لنقض الاتفاق ولاقامة مجمع استيطاني يحول القرى والمدن الفلسطينية «الى جزر» بدون تواصل اقليمي، وعرقلة عمل السلطة الفلسطينية وما القي على عاتقها من مهام».

وألقى مكتب اللجنة، المسؤولية عن التوتر على الحدود الشمالية وفي العلاقات مع سوريا، على حكومة نتنياهو.

وجاء في البيان: «تثبت التجربة ان خطر الحرب يكمن اصلا في استمرار الاحتلال لجنوب لبنان وللجولان السوري. وجاءت تصريحات نتنياهو ووزرائه وقادة الجيش بمثابة استفزازات وتهديدات بشن حرب، كل ذلك ادى الى التوتر وزيادة خطورة المواجهة العسكرية».

واعتبر مكتب اللجنة ان دعوة نتنياهو واقتراحه برنامج «لبنان اولا» ما هو الا: «حملة اعلام دخانية هدفها التغطية على تملص نتنياهو من استمرار اجراء المفاوضات مع سوريا على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

وأكد مكتب اللجنة، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعمل كل ما في وسعه لتجنيد قوى السلام اليهودية والعربية في نضال مشترك من اجل استكمال تطبيق الاتفاقيات الموقعة ومن اجل ان تقود العملية التفاوضية السلمية الى سلام ثابت وعادل وازالة الاحتلال.

وجاء في البيان: «يذرف وزراء الحكومة دموع التماسيح على وجود العمال الاجانب في البلاد وظروف وشروط عملهم المخزية والمهينة، لكن ذلك لا يخفي الحقيقة وهي ان العمال الاجانب جلبوا الى البلاد بمصادقة الحكومة الحالية والسابقة، بعد فرض الحصار الظالم ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في البلاد. وجرى ذلك بضغط من ارباب العمل لضمان ايد عاملة رخيصة. والطريق الصحيح من ناحية انسانية واجتماعية للنضال ضد ظواهر من العبودية تقريبا، هو ان تسعى الحكومة والهستدروت لتأمين شروط عمل وأجور للعمال الاجانب، كأجور وشروط عمل العمال في اسرائيل».

وحذر مكتب اللجنة من ازدياد بوادر ومؤشرات اعتدال اقتصادي وارتفاع نسبة البطالة بوتائر عالية. ويدعو الحكومة لانتهاج «سياسة تشجع التطور الاقتصادي وايجاد اماكن عمل للجميع وتوسيع الخدمات الاجتماعية ورفع مستوى الحياة لجميع العاملين وغالبية ابناء الشعب».

وحيا مكتب اللجنة، نضال عمال واصحاب مشاغل النسيج في الجليل والعمال ديمونة، الذين يكافحون لضمان مصادر ارزاقهم، وأعرب عن تضامنه معهم وان «الحزب الشيوعي سيتواجد في كل ساحة نضال ضد الخصخصة ودفاعا عن حقوق العاملين».

في مؤتمر صحفي مشترك

# اسرائيل هدمت (٢٥٠٠) منزل فلسطيني منذ بدء الاحتلال في الضفة

## * اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي الكنيست يدعون لنضالات مشتركة يهودية عربية ضد هدم البيوت والاستيطان * جمعية حقوق المواطن تدعو وزير الداخلية لوقف هدم البيوت *

* القدس – لمراسل خاص – هدمت سلطات الاحتلال منذ عام (١٩٦٧) وحتى اليوم اكثر من (٢٥٠٠) منزل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

هذا ما اكده امس الاحد، عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في لقاء مشترك عقد في حي الرام في القدس العربية، بحضور عدد من اعضاء الكنيست وشخصيات سياسية في «فتح» وفي حركات يسارية اسرائيلية. احتجاجا على سياسة هدم البيوت في القدس العربية وضواحيها، التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

واصدر المجتمعون بيانا مشتركا دعوا فيه حكومة نتنياهو «للكف فورا عن هدم البيوت الفلسطينية في القدس العربية وفي الضفة الغربية وتمكين الفلسطينيين من البناء في قراهم ومدنهم بحرية وبدون مضايقات، والغاء كل اوامر الهدم التي صدرت ولم تنفذ بعد».

وعقد في نهاية اللقاء مؤتمر صحفي، تحدث فيه عدد من الفلسطينيين والاسرائيليين، عن اخطار سياسة نتنياهو على العملية السلمية ومستقبل المنطقة والعلاقات بين الشعبين.

وأكد مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، ان الفلسطينيين معنيون بالتعاون مع اسرائيليين يسعون للسلام ويعارضون هدم البيوت من منطلقات انسانية وسياسية. واكد ان «م.ت.ف» ملتزمة بعملية السلام، لكن «بسبب الحصار والجمود في العملية السلمية فان الوضع في المناطق على حالة الانفجار وهناك اخطار للتطرف المتفلت العقال».

واشار البرغوثي الى ان عائلة برقان التي هدم بيتها في (٩٦/٨/٢٠) تعد (١٦ نفرا) يعيشون في خيمة قدمها لهم الصليب الاحمر الدولي، وان البيت هدم بدون سابق انذار وعلى ما فيه من اثاث!!

وشجبت النائبة تمار غوجانسكي، في سياق كلمتها، سياسة هدم البيوت، مؤكدة انها «تنتهج من منطلقات عنصرية وهدفها تخليد الاحتلال والتضييق على الفلسطينيين وتنغيص حياتهم وبالتالي ابعادهم من القدس تمهيدا لتهويدها ومنع اي حل سياسي مستقبلا، يعترف بموجبه بالقدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

واقترحت غوجانسكي شن حركة جماهيرية يهودية عربية على مستويين، الاول يجري التركيز فيه على آلام ومعاناة العائلات التي تهدم بيوتها وتبقى في العراء. والثاني، النضال لتحقيق الحل السياسي العادل لمسألة القدس.

* يتقلون امرأة فلسطينية اغمي عليها اثر هدم بيتها *

واكد اعضاء الكنيست، دادي تسوكر وران كوهين وعنات منور، في كلماتهم، ان هدم البيوت جاء «ليجسد ويؤكد نية حكومة نتنياهو لهدم عملية السلام والتملص من التزاماتها السلمية». وأيدوا نضالات يهودية عربية مشتركة ضد سياسة الحكومة.

واكدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني دلال سلامة، «ان هدم البيوت عمل بربري، يستغله المتطرفون ايضا لنسف عملية السلام».

على الصعيد ذاته بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الاحد، برسالة الى وزير الداخلية ايلي سويسا، تطالبه فيها بوقف هدم البيوت في القدس العربية، والتي كان اخرها في راس العامود.

وأكدت د. كرمل شلو، باسم «الجمعية» في رسالتها «ان كل انسان، في اي مكان على وجه المعمورة، من حقه ان يكون تحت سقف بيت آمن، يأوي اليه متى يشاء». وان هدم البيوت هو جريمة لا مثيل لها بحق الانسانية.

واشارت شلو الى ان ظاهرة «البناء غير المرخص» في الوسط العربي نتيجة حتمية لسياسة الحكومة المنتهجة والتي تمنع العرب من البناء بشكل قانوني.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنفذ

# يوما تطوعيا في طولكرم

* تل ابيب – لمراسل خاص – سمحت السلطات الاسرائيلية لوفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان، الدخول الى مدينة طولكرم امس الاول السبت، للقيام بنشاط طبي تخصصي، خاصة ان المدينة ما زالت منذ اسبوع منطقة عسكرية مغلقة.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال رابطة الاطباء، الذي رافق الطبيبين د. مئير ليرون مدير القسم الباطني في مستشفى «ايخلوف» وجراح الاعصاب العالمي د. شمعون روخكند، ان وفد الرابطة وبالتعاون مع جمعية اصدقاء المريض في طولكرم قاموا باجراء فحوصات طبية لاكثر من (١٥٠) حالة مرضية من جميع انحاء مدن وقرى الضفة الغربية، عدد كبير منهم من جرحى ومصابي الانتفاضة.

واضاف الحاج يحيى ان عددا كبيرا من الحالات حول الى المستشفيات الاسرائيلية للمتابعة، وان عددا منها بحاجة لعمليات جراحية في جراحة الاعصاب.

وفي ختام اليوم الطبي الذي استمر حتى الساعة السابعة مساء، شكر د. سليمان خليل، الوفد على ما قدمه من خدمات انسانية.

النائب سعد في رسائل الى المسؤولين

# مطالبة نتنياهو بالكف عن هدم البيوت في القدس

## * ومطالبة شارون بتخصيص ميزانية للحي الجنوبي في ابو سنان * مطالبة وزير الداخلية بلم شمل عائلتين من المكر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالكف فورا عن سياسة هدم البيوت في القدس العربية مشيرا الى ان هدم البيوت لا يساهم بتاتا في عملية السلام وبناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

جاء ذلك في رسالة بعث بها النائب سعد، امس الاحد، الى نتنياهو، في اعقاب هدم سلطات الاحتلال ستة منازل في ضواحي القدس وتهديدها بهدم العشرات من المنازل بحجة «البناء غير المرخص».

على صعيد اخر، بعث النائب سعد برسالة الى وزير البنى التحتية الوطنية ارئيل شارون، يطالبه فيها بالمصادقة على ميزانية لمجلس ابو سنان المحلي، ليتمكن من مواصلة تنظيم وتطوير الحي الجنوبي في القرية.

واشار سعد في رسالته الى ان رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، توجه في (٩٦/٨/٥) الى مكتب «دائرة اراضي اسرائيل» في الناصرة، للحصول على مصادقة لتخطيط وتطوير الحي الجنوبي، وجاء الرد في (٩٦/٨/١٩) يؤكد ان «التخطيط جمد بسبب انعدام ميزانية للمشروع»!

وفي رسالة الى وزير الداخلية ايلي سويسا، طالبه بلم شمل عائلتين من المكر. واشار سعد الى ان هدى ابو عيشة (٣٣ عاما) وشقيقتها بثينة ابو عيشة (٣١ عاما) من قرية المكر، تزوجتا بتاريخ (٩٦/٥/٢٥)، مع قريبين من الاردن.

وقال سعد في رسالته ان المحكمة الشرعية في عكا صادقت على الزواج المثبت بشهادة اردنية. وقبل نحو خمسة اسابيع قدمتا طلبين للم الشمل، وحتى اليوم لم تتلقيا اي جواب.

منذ مطلع العام الجاري

# انخفاض بنسبة (٤,٣٪) في ربحية التصدير!

## * ممثلو اتحاد الصناعيين يلتقون، اليوم، مع وزير التجارة والصناعة لبحث الامر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي اليوم الاثنين، ممثلو اتحاد ارباب الصناعة مع وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، للتباحث حول الانخفاض المستمر، منذ مطلع العام الجاري، في ربحية التصدير، والذي بلغ (٤,٣٪).

وقال دان بروبر، رئيس اتحاد الصناعيين، ان الانخفاض يمس بقدرة التجار وارباب الصناعة وبالتالي يحول دون الاستثمار والتوظيفات في الصناعة.

واشار بروبر الى ان انخفاضا بنسبة (٢٥٪) طرأ على ربحية التصدير في السنوات الاربع الاخيرة. وادعى ان السبب الاساسي لذلك هو تعويم الشيكل، مقابل سلة العملات الاجنبية بنسبة (٥,٨٪) منذ مطلع عام (٩٦).

وادت الانخفاضات المستمرة في ربحية التصدير الى اجواء قاتمة في فرع صناعة المعادن والكهرباء بالذات، الذي يعاني اكثر من غيره. وتجسد ذلك في رفض الصناعيين توظيف الاموال في تجديد وتحديث الات الانتاج ورفض طلبات الانتاج.

واشار رئيس فرع صناعة المعادن والكهرباء في اتحاد الصناعيين الى ان (١٧٠) مصنعا في الفرع ومن المصانع الكبيرة، تصدر (٦٠٪) من انتاج الفرع العام. انخفض تصديرها في العام الجاري (١٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.



بنيامين نتنياهو في مقابلة مع صحيفة ايطالية

# اعادة الانتشار في الخليل رهن باغلاق المكاتب الفلسطينية «غير الشرعية» في القدس!

## * مسؤول فلسطيني: السلطة الوطنية اغلقت ثلاثة مكاتب لها في القدس الشرقية * نتنياهو يقترح مجددا، التفاوض مع سوريا من دون شروط مسبقة *

* روما – الوكالات – صرح رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «ال ميساجيرو» الايطالية ان «المفاوضات مع الفلسطينيين ستتقدم قريبا جدا»، مؤكدا ان اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل رهن باغلاق المكاتب الفلسطينية «غير الشرعية» في القدس.

وفي ما يتعلق باعادة الانسحاب من الخليل قال نتنياهو «سنبدأ بالتطرق الى هذا الموضوع». واوضح «قبل ان نتطرق الى هذه المسألة على الفلسطينيين ان يحترموا ما يترتب عليهم في الاتفاقات. واذا لم يغلقوا المكاتب، غير الشرعية، في القدس لن نتطرق الى اعادة الانتشار في الخليل».

واضاف نتنياهو «نحن لا نسعى لزعزعة الحكم الذاتي. نريد استئناف المفاوضات وانتهاج سياسة مساعدة اقتصادية الى الفلسطينيين وفي هذا الاطار رفعنا تدريجيا عدد العمال الذين يمكنهم ان يتوجهوا للعمل في اسرائيل. نريد تسريع عملية اقامة مشاريع صناعية مشتركة».

وفي المقابلة ذاتها اكد نتنياهو مجددا ان الاشراف على هضبة الجولان السورية ضروري لامن اسرائيل، مشددا على انه يستبعد نشوب حرب في السنتين المقبلتين وواصفا الموقف السوري بانه غريب». واوضح في هذا الاطار «نحن مستعدون للانسحاب من لبنان في حين ان دمشق والحكومة اللبنانية تقولان لنا كلا ابقوا في جنوب لبنان. ليس لدينا مطامع جغرافية في لبنان»، مشددا «اني اقترح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، العودة سريعا الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة».

من جهة اخرى، اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلي عن اسفه لضعف مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى حيال ايران التي يتهمها بمساندة الارهاب الدولي.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان السلطة الوطنية الفلسطينية اغلقت اليوم الاحد ثلاثة من مكاتبها في القطاع الشرقي من مدينة القدس.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان «مكتب الدراسات الجغرافية المكلف بمراقبة توسع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، والمكتب الفلسطيني للشباب والرياضة، ومكتب الاحصاءات اقفلت بناء على امر جاء من غزة مقر السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويقع المكتب الاول قرب «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية وسينقل يوم غد الثلاثاء الى ابو ديس وفق ما افاد مدير هذا المكتب توفيق تولكجي.

اما مكتب الشباب والرياضة فكان يعمل داخل «بيت الشرق» ولم يعرف حتى الان الى اين سينقل.

وفيما يختص بمكتب الاحصاءات الواقع في حي وادي الجوز في القدس الشرقية فقد اغلق رسميا ولم يعد يعمل منذ شهرين، ولم يحدد بعد موقعه الجديد.

ورفض ناطق باسم «بيت الشرق» التعليق على هذه المسألة صباح امس الاحد. وفي غزة صرح نبيل شعث، وزير التعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين انه لا يملك في الوقت الحاضر معلومات حول هذا الموضوع.

* امرأة فلسطينية في مواجهة شرطة الاحتلال *

خلال افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد الصحفيين السوريين

# وزير الاعلام السوري: استئناف المفاوضات رهن بتغيير السياسة الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ شباط الماضي مرهون بتغيير اسرائيل سياستها «الرافضة لاسس عملية السلام».

وقال محمد سلمان، في افتتاح المؤتمر العام الثاني لاتحاد الصحفيين السوريين الذي بدأ اعماله امس «عندما تعيد حكومة اسرائيل النظر بنهجها السياسي المعادي للسلام وتؤكد التزامها بأسس عملية السلام ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام فان الباب يفتح لاستئناف المفاوضات».

واعتبر سلمان ان صيغة «لبنان اولا» التي قدمها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو «لا تعني غير الاجهاز على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥»، واكد ان الهدف منها هو «تحويل الصراع مع اسرائيل الى صراع داخلي للاستفراد بلبنان وارغامه على الرضوخ لمطالب اسرائيل».

وقال وزير الاعلام السوري ان «اسقاط» اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣ (بين لبنان واسرائيل) يجب ان يكون «عبرة لحكام اسرائيل» مؤكدا في هذا المجال ان «تمسك اسرائيل بذريعة الامن هدفه تغطية اطماعها التوسعية».

واشار سلمان الى «تصاعد التوتر» في المنطقة منذ تسلم اليمين الاسرائيلي الحكم في حزيران الماضي، واعتبر ان «تغيير الحكومات لا يعفي الدول من الالتزام بالقوانين الدولية على غرار ما تحاول حكومة اسرائيل ان تفعله منذ تسلمها الحكم».

وقد اكد الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، سليمان قداح، في افتتاح المؤتمر «تمسك» سوريا بعملية السلام العادل والشامل وان «القوة لا تجلب السلام» مشيرا الى ان «اعتداءات اسرائيل على العرب خلال نصف قرن عجزت عن تحقيق سلام القوة او سلام الامن».

وشدد قداح على «الثوابت العربية تجاه العملية السلمية» مشيرا الى قرارات قمة القاهرة العربية، التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي، معتبرا ان «لا بديل عن التضامن والعمل العربي المشترك لمواجهة التحدي الصهيوني المتمثل باحتلال اراضينا».

يشار الى ان المؤتمر العام الاول للصحفيين السوريين عقد في آب ١٩٩١.



# الجامعة العربية تؤكد ان مقاطعة اسرائيل مستمرة

● القاهرة – الوكالات – اكد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الاحد، ان المقاطعة العربية لاسرائيل مستمرة «طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية».

واوضح المصدر «ان المقاطعة العربية جاءت نتيجة للاحتلال وسوف تزول تلقائيا بزوال الاحتلال».

ونفى المصدر ان تكون اية دولة عربية طلبت مناقشة هذا الموضوع في الدورة السادسة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية التي تنعقد في القاهرة الشهر المقبل.

وكانت بعض دول الخليج قررت، بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني – الاسرائيلي في العام ١٩٩٣، رفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واعلنت الجامعة العربية، في حينه، ان كلا من الدول الاعضاء يملك حرية الاختيار بين التمسك بهذا النوع من المقاطعة ام رفعه.

يذكر ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل، ومقره دمشق، لم يجتمع منذ ثلاث سنوات بسبب عدم توافر النصاب.

عمرو موسى:

# لا قيمة قانونية لكلام نتنياهو عن القدس

● القاهرة – الوكالات – تطرق وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، الى تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن ان القدس ستظل عاصمة ابدية لاسرائيل.

وذكر موسى للصحفيين «ان هذا الكلام لا قيمة قانونية له. ان القدس يجب ان تكون محلا للتفاوض، وان قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس تشكل احد اسس المفاوضات».

وكان نتنياهو اعلن، مرات عدة منذ توليه رئاسة الحكومة، رفضه للتفاوض على وضع القدس، واكد ان المدينة ستبقى «العاصمة الابدية الموحدة» لاسرائيل.

وطالب وزير الخارجية المصري بـ «تحرك حقيقي وجاد، وان يتم تنفيذ امين وحقيقي لكافة ما تم الاتفاق عليه وان يتم البناء على ذلك، لان عملية السلام لا يمكن ان يكون مقصودا بها خدمة طرف واحد او دولة واحدة، بل ان السلام يجب ان يكون متوازنا بما يعني ان تقوم اسرائيل بتنفيذ التزاماتها كما نفذ العرب التزاماتهم».

واكد موسى ان مصر «لن تأخذ بحركات مظهرية او اجرائية او تلفزيونية» من جانب اسرائيل.

# حوالي ٢٠٠ قتيل واكثر من ٧٠٠ مفقود في اعاصير اجتاحت فيتنام

## * تدمير (٥٣) الف هكتار من الاراضي المزروعة وغرق ٤٥٠ الف هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة *

* هانوي - الوكالات - افادت حصيلة جديدة نشرتها الصحف الفيتنامية، امس الاحد، ان قرابة ٢٠٠ شخص قتلوا واكثر من ٧٠٠ آخرين فقدوا نتيجة اعاصير متتالية اجتاحت شمال فيتنام وتسببت منذ مطلع آب الجاري بفيضانات.

وادى اعصار «نيكي» الاستوائي هذا الاسبوع الى مقتل ١٢ شخصا ما رفع الى ١٩٤ عدد الاشخاص الذين تأكد مقتلهم في الاعاصير.

ويعتقد بان ١١٩ من المفقودين قتلوا بينما لا يزال مصير ٦١٤ شخصا مجهولا تماما.

وفقد غالبية هؤلاء الاشخاص حين هب اعصار قوي على اسطول للصيد في اقليم تهانه هوا الشمالي واغرق قرابة مئة قارب.

ولم تشهد فيتنام هذا القدر من العواصف والاعاصير والفيضانات منذ العام ١٩٧١.

وقد ارغم الالاف من الاشخاص على النزوح من شمال البلاد بعد ان توقع المختصون ان تتسبب الاعاصير بارتفاع الامواج لخمسة امتار وبالمزيد من الامطار الغزيرة.

وادت الاعاصير والفيضانات، ايضا، الى تدمير (٥٣) الف هكتار من المزروعات واغرقت ٤٥٠ الف هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة.

# ١٣٨ قتيلا في فيضانات في كشمير اثناء موسم الحج لدى الهندوس

* سريناغار (الهند) - الوكالات - قالت السلطات الهندية ان حصيلة الفيضانات التي ضربت جبال كشمير اثناء موسم الحج الهندوسي ارتفعت الى ١٣٨ قتيلا بعدما عثرت فرق الانقاذ على عدد اضافي من الجثث.

فقد عثر الجنود الهنود على ١٥ جثة على ارتفاع اكثر من ٣٠٠٠ متر في منطقة سيشناغ في جبال هملايا حيث كان عدة آلاف من الحجاج محاصرين بالثلوج في طريقهم الى مغارة امارناث المقدسة في الديانة الهندوسية. وقال احد المسؤولين ان حصيلة الخسائر في الارواح يمكن ان ترتفع اكثر.

وقالت السلطات المحلية ان نحو ٥٠ الف شخص تمكنوا من العودة الى اماكن آمنة بفضل عملية انقاذ واسعة قام بها الجيش. واوضحت ان بين هؤلاء سائحان احدهما بلجيكي والاخر هولندي لم يمكن التعرف الى هويتهما.

واستنادا الى معلومات غير مؤكدة فان حوالي (٩) آلاف حاج هندوسي ما زالوا محتجزين وسط الثلوج في مناطق يصعب الوصول اليها. وتعقدت عمليات الاغاثة نتيجة صعوبة الاتصالات وغزارة سقوط الثلوج والامطار في الايام الاخيرة في تلك المنطقة من جبال هملايا.

ويقدس الهندوس مغارة امارناث لاعتقادهم انها اوت شيفا اله الموت الهندوسي، ويتوجه عشرات الآلاف منهم الى المغارة في شهر آب من كل عام.

وقال مسؤولون في سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير، ان معظم الضحايا قضوا بسبب البرد على طول الطريق الوعرة الى المغارة.

وكانت السلطات في كشمير تتوقع وفود حوالي ٢٠ الف حاج، لكن اكثر من ٨٠ الفا تدفقوا من مختلف انحاء الهند.

وقررت السلطات، امس الاول السبت، وقف الحج بعد ورود معلومات عن المأساة. وقد بدأ موسم الحج في ١٦ آب وكان من المفترض ان يستمر حتى ٢٨ منه.

# توقيع دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية على اتفاق للتبادل الحر

* ماسيرو - الوكالات - تبنت دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية في ماسيرو خلال قمتها السنوية السادسة عشرة اتفاقا اقليميا للتبادل الحر.

واوضح الرئيس الجنوب افريقي، نيلسون مانديلا، ان عشر دول من اصل اثنتي عشرة دولة من دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية وقعت هذا الاتفاق الذي سيتيح تدريجا وخلال ثماني سنوات رفع الحواجز الجمركية في المنطقة.

ولم يوضح مانديلا الذي خلف نظيره البوتسواني، كيتوميل ماسير، في رئاسة المجموعة، اسم الدولتين اللتين رفضتا التوقيع على المعاهدة.

ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان انغولا اعترضت على الاتفاق «لاسباب تقنية».

واوضح ممثلون لدول اعضاء في المجموعة ان بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات استمرت اكثر من عام بين اعضاء المجموعة، سيتم بحثها قبل مطلع العام ١٩٩٧.

وتبنت الدول الاعضاء في المجموعة ثلاثة بروتوكولات اخرى للتعاون تتعلق بمكافحة المخدرات والنقل والمواصلات والطاقة.

واعتبر الرئيس الزامبي، فريديريك شيلوبا، خلال حفلة اختتام اعمال القمة ان «حرية التجارة هي السبيل الوحيد الممكن من اجل تحسين ظروف معيشة شعوبنا بسرعة».

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان اتخاذ دول المجموعة موقفا مؤيدا للتبادل الحر اصبح ممكنا بعد اختفاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وانهاء الحرب الاهلية في موزمبيق وكذلك الاتفاق الذي وقعه النظام في انغولا والمتمردون السابقون في حركة يونيتا (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام).

وكانت القمة بدأت اعمالها اليوم السبت، بعد اسبوع من المحادثات الوزارية في عاصمة ليسوتو.

وتضم مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية انغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وجزر موريس وموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

# صعوبات قانونية في التسوية السياسية للنزاع الشيشاني!

## * ليبيد يعود الى موسكو للتشاور حول مشروع اتفاق *

* مخيم للاجئين الشيشان *

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال ليبيد اعلن، امس الاحد، انه قرر العودة الى موسكو من دون المشاركة في اليوم الثاني من مفاوضات السلام مع الاستقلاليين الشيشانيين في نوفي اتاغي (الشيشان)، ليتمكن من اجراء مشاورات مع مسؤولين روس حول مشروع اتفاق.

وصرح ليبيد للصحافيين في قاعدة غروزني العسكرية، قبيل مغادرته، انه يعود الى موسكو «بسبب صعوبات قانونية في التسوية السياسية» للنزاع الشيشاني.

واوضح ليبيد انه سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ومسؤولين في وزارة القوميات.

وقال الجنرال ليبيد ان خبراء في القانون الدولي والكرملين ووزارة القوميات سيدرسون اقتراحا عرضه الشيشان، امس الاول السبت.

وكانت المفاوضات شهدت توترا، امس، بعد حادث حصل مساء امس الاول السبت، وقام خلاله مقاتلون شيشان بمصادرة اسلحة من جنود روس منتهكين بذلك اتفاق وقف اطلاق النار.

وتعليقا على هذا الحادث قال ليبيد «ونحن نعتبر هذا الامر سوء تفاهم، اذا اتفقنا على احلال السلام، علينا ان نقوم بذلك بجدية».

واعلن مولدي اودوغوف، المتحدث باسم الشيشانيين، ان «الوحدة التي صادرت الاسلحة ليست بامرة القوات المسلحة» مضيفا ان «الجانب الشيشاني على اي حال يعتذر عما حصل» واوضح انه تم اعتقال اشخاص عدة وانهم استعادوا كل الاسلحة، تقريبا، وسيسلمونها الى الروس.

وكان الروس اعلنوا، امس، وقف مفاوضات السلام حتى تعاد الاسلحة.

وكانت هذه المفاوضات بدأت بعد ظهر السبت. واعلن الشيشانيون دعاة الاستقلال عن التوصل الى اتفاق بشأن «معظم النقاط» التي نوقشت.

## صحيفة «واشنطن بوست»:

# باكستان تبني مصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية

* واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس، الاحد، ان باكستان تقوم سرا، وبمساعدة صينية، ببناء مصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين القول ان المصنع، الذي انجز جزء منه حتى الان، يقع عند اطراف مدينة روالبيندي في شمال باكستان.

وتابعت ان المصنع يتعرض ان يصبح قادرا بعد عام او اثنين على انتاج معظم مكونات صاروخ متوسط المدى وهو نموذج للصاروخ الصيني «ام - ١١».

ومضت الصحيفة تقول ان اجهزة الاستخبارات الامريكية مطلعة على هذا الامر منذ بدء العمل في بناء المصنع قبل عام.

وكان تقرير سري امريكي وضع في الاونة الاخيرة حول المساعدة الصينية لباكستان في مجال صنع الصواريخ حدد طبيعة المصنع الجديد والغاية من انشائه.

ومن شأن هذا المصنع ان يمنح باكستان، للمرة الاولى، القدرة على موازنة قوة جارتها وخصمها اللدود، الهند، التي تملك صواريخ متوسطة المدى، وان يؤدي بالتالي الى استئناف سباق التسلح في المنطقة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول امريكي كبير القول «ان مشاركة الصين» في بناء هذا المصنع «ليست موضع شك على الاطلاق».

واضاف ان الولايات المتحدة تحاول معرفة المزيد من المعلومات عن المساعدة الصينية لباكستان، لكنها لا تفكر في الوقت الحاضر بفرض عقوبات على بكين.

يذكر ان واشنطن اعربت مرات عديدة عن قلقها في شأن التعاون النووي بين الصين وباكستان وبينها وبين ايران.

## الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا: (تتمة من ص ١)

السلمية بفعل السياسة اللاسلمية والعدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والتي تحاول من خلالها الانقلاب على المبادئ والاسس التي انطلقت منها العملية السلمية».

كما اعتبرت الجبهة ان السياسة الاسرائيلية تشكل «نكسة خطيرة لعملية السلام ونسفا لكل ما تحقق على هذا الصعيد». واشارت الى «سياسة الاستفزاز والتصعيد والتهديد التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية» واعتبرتها «محاولة مكشوفة للتنصل من العملية السلمية».

واتهمت الجبهة الحكومة الاسرائيلية بمحاولة «تضليل الرأي العام العالمي، وطرح شعارات زائفة ومصطنعة، وتغليب الامن الاسرائيلي المطلق على جميع الاعتبارات، متجاهلة ان السلام العادل والشامل وحده هو الذي يجلب الامن للجميع».



كلمة الاتحاد

# انه الخطر على عملية السلام!

*التغيير المفاجئ في موقف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومبادرته دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بيته في قيسارية لا يبدو هذه المرة موقفا متسرعا - كما يراه البعض - انما يدل على مدى الخطر المحدق بعملية السلام بين اسرائيل والعرب (خصوصا مع الفلسطينيين) ومدى قلقه من هذا.*

*فالرئيس فايتسمان سعى فقط قبل ستة اشهر الى تجميد عملية السلام. وهو نفسه ساهم بذلك حين رفض اصدار اوامر العفو عن السجينات الفلسطينيات. لذلك، فان انتقاله الى موقع السعي لانقاذ العملية يدل على ادراكه للواقع الخطير المحيط بمنطقتنا من جراء تجميدها وتعطيلها. وهو سعي مبارك، وضروري وحيوي. وفايتسمان ليس وحده في هذا. وبالاضافة الى قوى السلام في اسرائيل وفي العالم العربي والعالم الواسع، وبالاضافة الى المعارضة الحزبية والسياسية الاسرائيلية، بدأنا نسمع اصواتا في الليكود نفسه تحذر من الاخطار على العملية السلمية: اعضاء الكنيست جدعون عزرا ومئير شطريت وسلفان شلوم، اللذين تحدثوا علانية امس، والوزيران ليفي ومريدور اللذان يتحدثان في الغرف المغلقة.*

*اجل ان كل من يقرأ الخارطة السياسية في المنطقة، وكل من يستمع الى نبض الشارع العربي عموما والفلسطيني خصوصا، يدرك ان الخطر كبير. والتدهور على الابواب. وهناك حاجة لانقاذ الوضع فورا ومن دون تأجيل.*

*وكل محاولات السيد نتنياهو للتأثير السلبي على موقف فايتسمان (وقد نجح حتى الآن في تأجيل اللقاء مع عرفات) ولمواصلة ابتزاز السلطة الوطنية الفلسطينية (بالضغط لاغلاق بعض الدوائر في القدس الشرقية) ستؤدي فقط الى الضرر وخسارة الثقة والامل بنجاح عملية السلام.*

(«الاتحاد»)

# الانتخابات في شمال لبنان.. مخالفات وتنديد!

## ● احد الناخبين منع من الادلاء بصوته، لان تاريخ ولادته على اللوائح الرسمية يعود الى العام ١٨٤٠ ●

● بقلم: سليم ياسين ●

● جرت، امس الاحد، في لبنان المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في محافظة الشمال، وهي منطقة تتمتع فيها سوريا تقليديا بنفوذ قوي، في وقت ندد فيه مرشحون بحصول مخالفات في العملية الانتخابية.

وبما ان غالبية المرشحين مقربة من سوريا فان المعركة الانتخابية في هذه المحافظة القائمة بين (١٣٢) مرشحا يتنافسون على اصوات (٥٨١) الف ناخب تقتصر على صراع على النفوذ بين شخصيات وائتلافات.

وافاد ثلاثة مرشحين، هم الوزيران السابقان بطرس حرب ومخايل الضاهر (مارونيان) اللذان يدعيان الى استقلالية اكبر عن سوريا، والنائب عن «الجماعة الاسلامية» اسعد هرموش، ان لوائح الناخبين التي وزعت على مكاتب الاقتراع مختلفة عن اللوائح التي سلمتهم اياها السلطات اذ ان غالبيتها عائد الى الانتخابات النيابية السابقة في العام ١٩٩٢.

وكانت مسألة عدم تطابق اللوائح الانتخابية، التي تمنع المرشحين من التعرف على اسماء جميع الناخبين وتنظيم لقاءات معهم، اثيرت ايضا خلال المرحلة الاولى للانتخابات، الاحد الاسبق، في محافظة جبل لبنان، ذات الغالبية المسيحية والواقعة في محيط بيروت.

يذكر انه تم بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ تجنيس عشرات الآلاف من الاشخاص في لبنان من بينهم نحو عشرة آلاف في شمال لبنان.

وفي جبل لبنان صوت المجنسون الجدد بشكل كثيف لصالح المرشحين الحكوميين الموالين لسوريا، وفقا لتعليمات تلقوها من اوساط الحكم.

وافاد شهود عيان، ان قدم اللوائح الانتخابية والظروف البدائية التي يتم فيها تسجيل الناخبين وغياب البطاقة الانتخابية تخلف حالات غير مألوفة.

فعلى سبيل المثال تعذر على الناخب بطرس يونس (٥٦ عاما) الاقتراع، لان تاريخ ولادته على اللوائح الرسمية يعود الى العام ١٨٤٠.

واكد المرشح «الاسلامي» فيصل مولوي للصحفيين انه لم يتمكن من الاقتراع، لان اسمه غير وارد على لوائح الناخبين مع ان وزارة الداخلية وافقت على طلب ترشيحه.

وافاد شهود ان الاخطاء «المقصودة او غير المقصودة» في لوائح الناخبين بلغت مبلغا مثيرا للقلق.

* الملصقات الانتخابية تغطي جدران بيروت *

وشهدت الانتخابات في محافظة جبل لبنان، قبل اسبوع، الظاهرة ذاتها. فقد تم التحضير للانتخابات النيابية على عجل، اذ لم يتم اقرار القانون الانتخابي الا قبل ثلاثة ايام من موعد بدء الانتخابات، بعدما طعن المجلس الدستوري بدستورية القانون في صيغته الاصلية.

وتنافست في شمال لبنان خمس لوائح على ٢٨ مقعدا. ويعتبر المحللون السياسيون ان اللائحة الاوفر حظا للفوز هي تلك التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق عمر كرامي (سني) والوزير السابق سليمان فرنجية، وهو من حلفاء سوريا المسيحيين، ورجل الاعمال المسيحي الارثوذكسي عصام فارس، ومن المتوقع ان تعلن النتائج الرسمية بعد ظهر اليوم، الاثنين.

ويبلغ عدد المقاعد في مجلس النواب اللبناني ١٢٨ مقعدا. وبعد بيروت في الاول من ايلول وجنوب لبنان في الثامن منه، ستختتم الانتخابات في محافظة البقاع في الخامس عشر من الشهر المقبل.

(«و.ص.ف»)

# معركة انتخاب السكرتير العام للامم المتحدة اصبحت اكثر دقة منذ الدعوة الى هدنة مؤقتة

* بقلم: آن لينكيت *

* اصبحت المعركة لاعادة انتخاب بطرس غالي، سكرتيرا عاما للامم المتحدة دقيقة للغاية خصوصا بعد دعوة مجلس الامن الى هدنة مؤقتة في هذا المجال.

وقد اطلع رئيس المجلس تونو ايتيل، يوم الجمعة الماضي، الصحفيين على تسوية توصل اليها الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن الدولي وتقضي بعدم اثارة هذه المسألة «قبل اسبوع الاجتماعات الوزارية في اطار الجمعية العامة».

ويعني ذلك ان اي نقاش حول مستقبل الدبلوماسي المصري، البالغ من العمر ٧٣ عاما، تأجل على الاقل حتى مطلع تشرين الاول المقبل، اذ ان وزراء خارجية الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة سيعقدون جمعيتهم السنوية العامة ابتداء من ٢٣ ايلول المقبل.

وتقوم واشنطن، التي تهدد باستعمال حق النقض (الفيتو) لمنع اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية، بحملة لدى شركائها داخل مجلس الامن لاقناعهم بضرورة طرح المسألة منذ الان من اجل افساح المجال امام مرشحين آخرين بالظهور.

وبعد ان علمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، يوم الخميس الماضي، بنتائج الاتصالات الثنائية التي اجراها ايتيل وما توصل اليه مجلس الامن اتهمت شركائها الذين يسعون، كما قالت، لتأجيل طرح هذه المسألة بـ«اللامسؤولية».

ونقل عنها دبلوماسي غربي قولها انها «حتى ولو كانت تكن الكثير من المودة لزملائها فهي لا تنوي على الاطلاق ان تقضي سهرة رأس السنة مع ١٤ رجلا» في اشارة الى شركائها في المجلس.

وتنتهي فترة غالي كسكرتير عام للامم المتحدة لمدة خمس سنوات في ٣١ كانون الاول المقبل وعلى مجلس الامن ان يحسم مسألة منصب السكرتير العام قبل هذا الموعد.

وتعتبر واشنطن ان ايجاد شخصية قادرة على اصلاح الامم المتحدة وقيادتها مع اقتراب القرن الـ٢١ يتطلب وقتا.

ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين ان رفض بطرس غالي الانسحاب من المعركة امام التهديد بالفيتو الامريكي لن يؤدي الا الى اضعاف المؤسسة في وقت تمر فيه بوضع مالي ميؤوس منه.

ونقل احمد فوزي المتحدث باسم بطرس غالي، ان يكون السكرتير العام حاليا في وضع سيء. وقال «ولا شيء من كل الذي حصل سيثنيه عن مواصلة مهمته حتى النهاية».

ويشدد غالي في مواقفه الرسمية على انه ليس عليه القيام بحملة لاعادة انتخابه لان الدول الاعضاء هي التي تقرر مصيره، غير انه شن اخيرا هجوما مبطنا على الولايات المتحدة في كلمة القاها في اجتماع الامم المتحدة وسيذاع نصه اليوم الاثنين. واقر غالي في كلمته بوجود «ازمة خطيرة» تجتازها حاليا المنظمة الدولية واكد في هذا المجال «نحن واعون جميعا للازمة المالية». واضاف «ولكن هناك ايضا ازمة سياسية يسعى البعض من خلالها الى اضعاف حتى اسس سلطة وشرعية الامم المتحدة وعبر ذلك اضعاف كل عمل متعدد الاطراف».

ويبدو كلام غالي واضحا وان كان لم يدخل في التفاصيل: فخلال الايام الماضية تعرض السكرتير العام لهجمات مستمرة من جانب البعثة الامريكية في الامم المتحدة ومن بعض الجمهوريين خلال مؤتمر حزبهم، الذي عقد الاسبوع الماضي في كاليفورنيا، وخصوصا من السيناتور اليميني المتطرف جيسي هيلمز.

وبالاضافة الى ذلك فقد ربط ديمقراطيون نافذون في الكونغرس رفض واشنطن الثابت دفع المتأخرات المتوجبة عليها للامم المتحدة بوجود غالي على رأس المنظمة الدولية.

وقد دخل عنصر جديد في ملف المعركة المفتوحة. فمنذ يومين بدأت البعثة المصرية لدى الامم المتحدة توزع نسخا لمقال نشرته صحيفة امريكية مع هذا التعليق «هناك بعض الحقيقة في هذا النص».

والمقال حول وضع الامم المتحدة مأخوذ من صحيفة «شيكاغو تريبيون» ويوجه اصبع الاتهام الى واشنطن مع هذه الخلاصة «واذا كانت الامم المتحدة اقل فعالية خلال هذه الاعوام الحاسمة فان المسؤولية الرئيسية لا يتحملها بطرس غالي».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## رغم ازدحام المكاتب بالموظفين

# سرقوا بصمت (٨٠٠) الف شيكل من الطابق الثالث!

## وسرقة فرع بنك ديسكونت في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح ثلاثة ملثمين في اقتحام مكاتب شركة «بوعيل تسيدك» في رمات غان، امس الاحد، وسرقة اكثر من (٨٠٠) الف شيكل نقدا والهروب مع الغنيمة بحرية تامة دون ان يعترضهم اي شخص، الامر الذي دفع الشرطة للتحقيق في اتجاه تعاون عدد من موظفي الشركة مع اللصوص!

وقال مصدر في الشرطة ان ثلاثة ملثمين اقتحموا وهم يشهرون الاسلحة، في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر مكاتب الشركة القائمة في الطابق الثالث وبجانب مكاتب بورصة الجواهر في رمات غان. واشار مصدر الشرطة الى ان عملية السرقة استغرقت دقائق معدودة فقط!!

واتضح ان المبلغ كان في احدى الغرف ومعد لدفع رواتب الموظفين في الشركة. وخرج اللصوص الثلاثة من الغرفة دون ان يشعر اي شخص بما يجري. رغم ان المكاتب كانت تعج بالموظفين.

وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث لكن دون جدوى. وقال مصدر في الشرطة ان السرقة تمت بدون صراخ، الامر الذي دفع الشرطة للتحقيق في اتجاه تنسيق السرقة مع عدد من الموظفين خاصة ان اللصوص توجهوا مباشرة بعد دخولهم المبنى الى الغرفة الموجود فيها المبلغ.

وعلى الصعيد ذاته، نجح لص في سرقة اكثر من عشرة آلاف شيكل، ظهر امس الاحد، من فرع بنك «ديسكونت» في شارع «يهودا همكابي» في تل ابيب.

وقال مصدر في الشرطة ان اللص اقتحم فرع البنك وتحت التهديد بالسلاح سرق المبلغ وهرب على دراجة نارية.

# مصرع امرأة واصابة سبعة بجروح في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت امرأة مصرعها امس الاحد، واصيب طفلها الرضيع بجروح خطيرة، وشخصان اخران بجروح متوسطة بينهما الزوج اهرون رياتي، وذلك في حادث طرق مروع وقع بالقرب من سجن بئر السبع.

وقال رياتي الذي كان يقود سيارة خاصة، ان سائق شاحنة كان قادما من الاتجاه المعاكس، فقد السيطرة على الشاحنة كما يبدوا واصطدم بالسيارة الخاصة وجرها عشرات الامتار.

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

على الصعيد ذاته اصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من جسر «بلمحيم» على طريق تل ابيب اشدود.

# اكتشاف اثري قد يكشف اسرار التحنيط عند الفراعنة

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني عن اكتشاف مقبرة في منطقة دهشور الاثرية في جنوب غرب القاهرة قد تساعد على الكشف عن اسرار التحنيط، الذي يبقى سرا في نظر علماء المصريات.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس، الاحد، عن وزير الثقافة قوله «عثر داخل المقبرة على اربعة اوان كانوبية موجودة بداخل كوة في الجدار ومعها اناءان من الالباستر من اواني العطور والمشروبات».

واضاف ان «اهمية الكشف تكمن بالعثور في احد هذه الاواني التي كانت تخصص لوضع احشاء المتوفى بداخلها على بقايا مواد تحنيط يجري تحليلها بواسطة مركز البحوث والصيانة في المجلس الاعلى للآثار، لمعرفة مكوناتها التي لم تزل سرا يحاول العلماء كشف غموضه».

اما الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، الدكتور عبد الحليم نور الدين، فقد صرح لوكالة فرانس برس «بأن الخبراء يتوقعون التوصل من خلال تحليل هذه المادة الى سر المواد التي كان يستخدمها قدماء المصريين في التحنيط».

وقد اكتشفت المقبرة البعثة الامريكية العاملة في منطقة دهشور الاثرية برئاسة عالم الآثار ريتر ارنولد، وهي تابعة لمتحف المتروبوليتان في نيويورك، بالتعاون مع بعثة المجلس الاعلى للآثار.

والمقبرة العائدة لاحد وجهاء الاسرة الثانية عشرة (من ١٩٩١ الى ١٧٩٠ قبل الميلاد) كانت محفورة في الصخور القريبة من منطقة دهشور جنوب هرم سنوسرت الثالث (من ١٨٧٨ الى ١٨٤٣ قبل الميلاد).



# فتاة في الرابعة عشرة تموت في عملية ختان!

## *اجراء عمليات ختان لـ«فتاة» يوميا في مصر*

* القاهرة – صرح مصدر من الشرطة المصرية بان فتاة في الرابعة عشرة من العمر ماتت في اثناء عملية ختان في احدى قرى منطقة قليوب (على بعد ٢٠كم شمال القاهرة).

وقد ماتت الفتاة امينة ابو العلا يوم الجمعة الاخير متأثرة بهبوط حاد في ضغط الدم بعد التخدير، واوضح المصدر نفسه ان والدها كان قد طلب من طبيب مستوصف قرية كوم اشفين اجراء الختان في المنزل.

وهرب الطبيب بعد وفاة الفتاة. لكن الشرطة تمكنت من القبض عليه.

وقد قدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان مؤخرا عدد الفتيات اللاتي [...] لهن عمليات ختان يوميا في مصر بحوالي ٣٦٠٠. وعملية الختان [...]شرة في مصر وخاصة في الريف وهي غير ممنوعة قانونيا.

وتقول وزارة الصحة المصرية ان هذه العادة «تطبقها منذ آلاف [...] في مصر ٩٨ في المائة من العائلات في الارياف و٧٠٪ في المدن [...] الكبرى».

وقد اعلن الامام محمد سيد طنطاوي، شيخ الازهر، مؤخرا، ان [...]لام لا يفرض الختان.

# «البيادر» الكفرسابية في «ارطاس» بيت لحم

* تظهر في الصورة فرقة البيادر الكفرساوية وهي تقدم احدى دبكاتها الشعبية الفلسطينية، في مهرجان «ارطاس» الفولكلوري الفلسطيني، المنعقد في مدينة بيت لحم. وكانت البيادر تلقت دعوة من ادارة المهرجان للمشاركة في فعالياته.

خاص بـ«الاتحاد»

# تمديد اعتقال شابين اعتديا على زوجتيهما

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكدت امرأة من نحف، ان زوجها (٣١ عاما) وهو «سجين برخصة» اعتدى عليها بقسوة في كرم للزيتون حول القرية، قال الزوج انها سقطت من الطابق الثاني واصيبت بجروح.

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة وهي ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، قالت فيها ان زوجها ضربها بقسوة.

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. ونفى امام القاضي ان يكون اعتدى عليها، وقال انه كان برفقة والدته، وفجأة سمع صوت خبطة وضجة، دخل الى البيت ليرى ما حدث، فرأى زوجته تنزل!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام لاستكمال التحقيق.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من عرب العرامشة (٣٢ عاما) لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه خرق امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته فقد دخل الى البيت واعتدى على زوجته وعندما استدعت الزوجة شرطيا لاعتقاله اعتدى عليه بحجة وان لا دخل للشرطي بينه وبين زوجته وما جرى كان بمثابة شؤون عائلية»!!

وقال المشتبه به انه كان ثملا، هرب من والدته وفش خلقه في زوجته!!



# [...] ثلاثة آلاف [...] الاصدقاء!

## * اكبر دافع للضرائب في مصر الراقصة الشهيرة فيفي عبده *



● فيفي عبده ●

* القاهرة – يحاول الف مليونير مصري سنويا التهرب من دفع الضرائب عبر اخفاء الجزء الاكبر من عائداتهم التي تصل الى اكثر من سبعة مليارات جنيه مصري اي ما يعادل ملياري دولار.

وقال مسؤول في مصلحة جباية الضرائب ان معظم هؤلاء هم رجال اعمال يعملون بشكل خاص في قطاعات البناء، والتجارة والسياحة والعقارات.

وقال هذا المسؤول ان (٩٦٧) عملية تهرب من دفع الضرائب اكتشفت في العام ١٩٩٥ مقابل (١٠٩٣) عملية في العام ١٩٩٤ و(٩٩٨) عملية في العام ١٩٩٣.

واضاف ان حجم هذه العملية يبلغ سبعة مليارات جنيه سنويا.

واعطى مثالا على ذلك حالة صاحب شركة للاستيراد والتصدير صرح بان الدورة المالية لاعماله لم يتخط المليون دولار علما ان ارباحه بلغت ثلاثة ملايين دولارا

واوضح هذا المسؤول ان المتهربين من دفع الضرائب توصلوا الى تسوية مع مصلحة الجباية سددوا بموجبها عشرة مليارات جنيه (ثلاثة مليارات دولار) من المتأخرات عن السنوات الثلاث الماضية.

ويذكر ان اكبر دافع للضرائب في مصر ليس رجل الاعمال وانما الراقصة الشهيرة فيفي عبده.

# الملكة اليزابيث تعتزم التخلي عن باكنغهام كمقر رئيسي للعائلة المالكة

* لندن – كشفت صحيفة «ذي بيبول»، امس الاحد، ان الملكة اليزابيث الثانية تنوي التخلي عن قصر باكنغهام كمقر رئيسي للعائلة المالكة لتقيم في قصر وندسور وعلى ان يصبح باكنغهام موقعا سياحيا يفتح ابوابه طيلة السنة.

واوضحت الصحيفة الشعبية نقلا عن واحد افراد حاشية القصر» ان هذا القرار يدخل في اطار اصلاحات التحديث التي تدرسها العائلة المالكة ومن الممكن ان يدخل حيز التطبيق في العام ١٩٩٨.

وقال المصدر «لن يقطن اي من افراد العائلة المالكة بشكل دائم في قصر باكنغهام بعد عامين من الآن» مضيفا مع ذلك ان العائلة المالكة تريد الانتقال من القصر «تدريجيا وبطريقة لا يلاحظها احد».

واكدت الصحيفة ان الملكة وزوجها دوق ادنبره ينويان تدريجيا البقاء لمدد اطول في قصر وندسور. ولم تخف الملكة اليزابيث الثانية منذ زمن بعيد تفضيلها الاقامة في قصر وندسور لانها تعتبر أن قصر باكنغهام بارد نوعا ما.

وتابع المصدر «قد يصاب الرأي العام بصدمة ولكن لا يمكن الحصول على كل شيء». وقال «اذا انتقلت الملكة من القصر فقد يفتح امام الجمهور ويدر الكثير من الاموال. كل الناس تقول ان العائلة المالكة تكلف كثيرا وعليها ان تدير شؤونها ماليا عندها لا يجوز التذمر اذا تمت التضحية ببعض التقاليد».

ووصف متحدث باسم قصر باكنغهام المعلومات التي نشرتها صحيفة «ذي بيبول» بانها «مجرد تكهنات».

# نجاح المرحلة الاولى من عملية ترميم عضو تناسلي

* بيونس ايرس – قال مصدر طبي ان جراحين ارجنتينيين نجحوا في منطقة فينادو تيبرتو (وسط البرازيل) في انجاز المرحلة الاولى من عملية ترميم العضو التناسلي لمريض في الحادية والثلاثين من العمر كان قد تعرض للقطع.

وقالت الدكتورة سوزانا دوبوسكي، التي شاركت في العملية، ان من الضروري اجراء اربع عمليات لترميم العضو المقطوع، وان المرحلة الاولى اتاحت اعادة وظيفة التبول للعضو. ووصفت العملية بانها «كانت الأصعب لانه وجب العمل في الانسجة التي ستكون لاحقا الاحليل».

واعترفت الدكتورة دوبوسكي بان المريض جورج فيرا لم يستعد عضوه في نهاية العملية، لكن ذلك سيحصل بعد انتهاء عمليات عدة «بفضل زرع قطع من جلد المريض».

وقال مصدر في الشرطة ان رجلين، فارين حاليا، كانا قد اعتديا على فيرا في منزله بواسطة سكين.

واوضح المصدر ان صديقة جورج فيرا السابقة، وهي ممرضة في الخامسة والاربعين، اوقفت واتهمت بالتسبب بـ«تشويه» فيرا. ويعتقد بانها هي التي طلبت الى الرجلين المعتدين تشويه صديقها السابق انتقاما منه بعد انقطاع علاقتهما.

[...] الموسيقى الكلاسيكية.

## المحكمة العليا تقرر:

# يحق لاي سجين نشر مقالات صحفية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاحد، السماح لاحد السجناء بنشر مقالات اسبوعية صحفية. وكانت سلطة السجون قد منعت السجين آفي غسولان من نشر مقالات عن حياته في احدى الصحف، وكذلك قررت المحكمة المركزية. ويقضي غسولان (٨) سنوات بعد ادانته باحتيالات وسرقات.

وبعد استئناف «جمعية حقوق المواطن» على قرار المحكمة المركزية، الى العليا، قررت الاخيرة ان «السجن يحرم السجين من حريته، ولكن ممنوع المس بكرامته، ولذلك فان حرمانه من حقه في التعبير ممنوع»!

# الخليل: ازمة مائية خانقة

# جنين: بانتظار الوعود الشفوية

# غزة: تغرق في الصرف

■ يتواصل تفاقم ازمة المياه في عموم مناطق المحافظات الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، كما تتواصل السياسة الاسرائيلية ذاتها في التردد والنكوص عن تعهداتها ونكث كل وعودها في الوفاء بالتزاماتها المائية حيال الطرف الفلسطيني.

وقد بلغت الازمة المائية ذروتها خلال الايام القليلة الماضية في كل من مدن الخليل وبيت لحم، وجنين، التي تعيش تحت وطأة سياسة شركة «ميكوروت» الاسرائيلية للمياه التي تمد ست مدن فلسطينية بالمياه.

فعلى الرغم من الاعتراف الاسرائيلي المبدئي بالحقوق المائية للفلسطينيين الا ان اتفاقا تفصيليا بهذا الشأن لم يجر التوصل له حتى الان وقد صرح المفاوض الفلسطيني نبيل شريف بأن نحو (٢٣٠) قرية فلسطينية من اصل (٤٠٠) قرية تابعة لمحافظات الضفة غير موصلة بأنابيب المياه ولا يوجد فيها مصادر مياه محلية.

## الخليل تموت عطشا

وذكرت تقارير عديدة ان اهالي مدينة الخليل، قد بدأوا ينقلون حاجاتهم من المياه بالدلاء من الينابيع المحيطة بالمدينة.

واشار موظف من بلدية الخليل، الى ان الناس ينتظرون اياما واحيانا اسابيع كي يجيء دورهم لشراء الماء، الذي ينقل الى خزانات منازلهم بأسعار باهظة تصل الى (٥٠) دولارا، ولا يكفي لاستهلاك العائلة المتوسطة العدد اكثر من اسبوع.

وقال خبير فلسطيني ان استهلاك المياه في الخليل وصل الى (٢٢) الف متر مكعب يوميا الا ان كمية المياه التي تضخ بالفعل الى المدينة تبلغ (٥٠٠٠) متر مكعب فقط لا غير، لاستهلاك ما يزيد عن (٢١٠) آلاف نسمة، اي بنقص حاد يبلغ نحو (١٠٠) الف متر مكعب لتغطية احتياجاتهم بحدها الادنى.

وفي تقرير اعدته وزارة الاعلام - مديرية الجنوب، جاء ان احتياجات المدينة اليومية لاستهلاك المياه في فصل الصيف يصل الى (٢٥) الف متر مكعب الامر الذي يؤدي الى ضعف امكانية توزيع الكمية على كل المناطق، ناهيك عن المشاكل المتعلقة بموقع هذه الاحياء، ففي حين تصل المياه الى الاحياء المنخفضة، فانه يتعذر وصولها الى المناطق المرتفعة.

وقد اشار مهندس البلدية الى ان كميات المياه التي تصل من الابار قليلة جدا، الى درجة ان المياه لا تصل الى بعض البيوت سوى مرة واحدة كل اسبوعين، والاسباب كما يحددها هي:

اولا: زيادة الاستهلاك في فصل الصيف الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة، وبالتالي ازدياد حاجة المواطنين والمزروعات لكمية اكبر من المياه.

ثانيا: عدم العدالة في توزيع المياه على مختلف المناطق.

ويشير في معرض حديثه عن ازمة المياه في الخليل، الى ان قراءة بعض عدادات المياه في بعض الاحياء يساوي «صفر» اي ان هناك انقطاعا كليا للمياه عن هذه الاحياء.

كما يشير الى ان المستوطنين اليهود اغلقوا النقاط الثلاث التي تزود المدينة بالمياه، بحجة انها لا توصل الى مستوطناتهم.

## جنين في انتظار الوعود الشفوية

مدينة جنين من جهتها تعاني ازمة مياه حادة، رغم انها تطفو على سطح بئر كبيرة من المياه العذبة، أحالت اراضيها الى ما يشبه البور بسبب السياسة الاسرائيلية المائية المجحفة بحق المدينة واهلها، والتي ما زالت تسيطر على معظم مصادر المياه في محافظة جنين.

وفي سياق البحث عن حل لهذه الازمة المستفحلة، والالحاح على الجانب الاسرائيلي بالالتزام بالاتفاقيات المعقودة بهذا الشأن جرى اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ممثلا بشركة «مكوروت» الاسرائيلية للمياه اسفرت عن مجرد وعود بتزويد المدينة بـ (١٤٠) كوبا في الساعة وبصورة ضغط تفي باحتياجات المدينة، وقد حمل رئيس لجنة البلدية وليد ابو مويس، ومديرها العام زهدي منصور الجانب الاسرائيلي مسؤولية هذه الازمة التي تصيب بنتائجها حوالي (٣٥) الف نسمة. مع العلم ان الاحتياجات الحقيقية لمدينة جنين تصل الى (٣٠٠ - ٤٠٠) متر مكعب في الساعة، بينما الالتزام الاسرائيلي النظري لا يزيد عن (١٦٠) مترا مكعبا.

وفي قضاء المدينة، اشتكى سكان قرى صانور، الجديدة، ميثلون، وسيريس من ازمة المياه التي تعاني منها قراهم بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على مصادر المياه في المنطقة، الامر الذي يضطر المواطنين لشراء المياه بواسطة الصهاريج المنقولة التي ارتفع سعر الواحد منها الى نحو (١٢٠) شيكلا، مما يضاعف اعباءهم المالية والاقتصادية المرهقة اصلا، بسبب سياسة الحصار والاغلاق، وارتفاع معدلات البطالة.

## غزة على ابواب كارثة بيئية

مدينة غزة اضيف على قوائم معاناتها الكثيرة ازمة جديدة فقد ادى تسرب مياه الصرف الصحي في منطقة بيت لاهيا الى انتشار امراض وأوبئة شملت معظم نواحي المنطقة، ناهيك عن ازدياد انبعاث الروائح الكريهة.

وقد انتشرت مياه الصرف الصحي المتسربة على مساحة بركة زادت عن الـ (١٥٠) دونما الامر الذي ادى الى تسربها الى الابار الزراعية التي باتت بدورها غير صالحة للاستعمال، بالاضافة الى تلويث الخزان المائي الجوفي، وتدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، التي تعادل اضعاف مساحة البركة المشار لها آنفا.

وقد انعكس ذلك وحسب تقرير للدكتور يوسف ابو صفية الخبير في شؤون البيئة سلبيا على المياه بحوالي عشرة اضعاف ما هو مسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية، بالاضافة الى المشاكل الصحية الناتجة عن الغازات السامة مما يسبب تلوثا خطيرا للهواء.

واعتبرت تقارير عدة ان البركة اياها تهدد بكارثة بيئية وهي مملة بمياه الصرف الصحي منذ عام ١٩٨٥ وتطفح على الاراضي المجاورة وتلوثها خاصة ان نحو ١٠٠٠ - ٦٠٠٠ متر مكعب من مياه المجاري يتدفق عليها يوميا.

وحمل المهندس ربيع علي السلطات الاسرائيلية المسؤولية كاملة عن التردي القائم، لان هناك احواضا انشئت منذ اواخر السبعينات كوحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي بما فيها البركة المشار لها وتم تركيب مضخات لهذا الغرض الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت العمل بها.

وذكرت هذه التقارير ان هناك سبعة احواض تستقبل (١٠٠) الف متر مكعب من مياه الصرف الصحي في منطقة شمال القطاع تتراكم بحيث تشكل تهديدا على المنطقة والسكان.

وعن دور البلدية في حل هذه المشكلة اوضح المهندس ربيع علي ان هناك مشروعا شاملا لتطوير البنية التحتية في المنطقة بتكلفة (٣٦) مليون دولار خلال عامين.

## البحث عن مخارج للازمة

وفي سياق بحث مختلف المستويات المتخصصة في السلطة الوطنية الفلسطينية لحل ازمة المياه في المحافظات الفلسطينية، شهد الرئيس ياسر عرفات يوم ٩٦/٧/١٧ حفل توقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي وسلطة المياه الفلسطينية من جهة، وبين الوكالة الامريكية للتنمية الدولية من جهة ثانية للمساعدة على تحسين شبكات المياه في محافظات الضفة.

وكانت الادارة الامريكية، تعاقدت عبر الوكالة الامريكية للتنمية مع شركة (CDM) لتقديم مساعدة تقنية وخدمات استشارية لسلطة المياه الفلسطينية لزيادة فعالية استخدام مصادر المياه في الضفة، على مدار الثلاث سنوات القادمة بتكلفة تبلغ (٤٦,٥) مليون دولار.

من جهة اخرى، سيتوجه وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي الى المانيا اواخر هذا الشهر لبحث عدة مشاريع تنموية، بما فيها دعم خمسة مشاريع لايصال المياه الى بعض المدن والقرى الفلسطينية. وانشاء شبكات للمجاري في مدن نابلس، بيت لحم، رام الله وغزة.

## ثالوث التغيير الليكودي.. الطيبوغرافيا والديموغرافيا وخلق الوقائع

مع بداية النصف الثاني من شهر حزيران ومطلع تموز الماضي تصاعدت وتيرة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية واتخذت ابعادا اخرى في منتهى الخطورة حيث بدأت حكومة «الليكود» الى الابقاء على سياسة هدم المنازل واضفت عليها مضامين جديدة بتوظيفها ضمن توجهاتها الداعية الى احداث التغيير الطيبوغرافي والديموغرافي في الاراضي الفلسطينية وخلق الوقائع واستحداثها في قلب مدينة القدس العربية ومحيطها لتصب جميعا في استراتيجيتها المعلنة بالتنصل من الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك بقصد املاء تصوراتها للحل النهائي وخاصة بما يتصل بمصير مدينة القدس.

على صعيد هدم المنازل والمنشآت الحيوية الفلسطينية قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في التاسع والعشرين من شهر حزيران الماضي بتوجيه اخطارات بهدم المنازل بدعوى عدم الترخيص لكل من المواطن محمد مصطفى ياسين والمواطن محمد اسعد ياسين من سكان بلدة عانين بمنطقة جنين وقامت سلطات الاحتلال كذلك في الثاني من شهر تموز الماضي بتوجيه اخطارات بازالة الخيام والمنشآت الزراعية القائمة بمنطقة العوجا في الاغوار لمائة عائلة بدوية تسكن المنطقة بدعوى عدم وجود ترخيص بالاقامة في المنطقة وممارسة العمل الزراعي وتربية الماشية في اراضيها.

في الخامس من شهر تموز الماضي اعلن المتحدث الرسمي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي عن عدم السماح لعائلتي عياش وجبارين باعادة بناء منزليهما في بلدتي رافات والظاهرية وذلك بدعوى ان الامر بهدم المنزلين في وقت سابق من هذا العام قد تم على خلفية امنية بمصادقة شمعون بيرس وزير الدفاع ورئيس الوزراء السابق، وفي السابع من تموز الماضي قامت دائرة المستلكات الحكومية التابعة لمستوطنة غوش قطيف بتوجيه اخطارات بازالة منشآت زراعية لكل من المواطن نعيم حسن الآغا والمواطن مصباح العقاد من سكان منطقة المواصي بخانيونس، وفي الثامن من شهر تموز الماضي قامت بلدية اولمرت بهدم منزل المواطن محمد يوسف الشويكي في حي الشوري في مدينة القدس العربية بدعوى البناء بدون ترخيص.

على صعيد اخر لخص مائير بورش، نائب وزير الاسكان الاسرائيلي توجهات حكومة «الليكود» في معرض حديثه لصحيفة «هآرتس» بتاريخ ٩٦/٧/١٤ بالاشارة الى اعادة اطلاق حركة البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية مؤكدا على التزام وزارته بالعمل لاحداث تغيير سياسي يعمل على توسيع وتكثيف حركة الاستيطان. لا شك ان هذه التصريحات وما تحمله من مخططات تهويدية جديدة للعرب وتكثيف الاستيطان تأتي متوازية مع ما يدور من احاديث في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وجود اكثر من ٣٥٠٠ وحدة سكنية للاقامة في المستوطنات القائمة في الاراضي الفلسطينية وتترافق كذلك مع مطالبة الاوساط السياسية اليمينية التي تدعم حكومة «الليكود» برفع تعداد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية من ١٥٠ الفا الى نصف مليون خلال الاعوام الاربعة القادمة وبزيادة متوية للبناء الاستيطاني ٣٠٠٠ وحدة سكنية من خلال بناء ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة و ٦٠٠٠ وحدة اخرى في المستوطنات الجديدة المقترحة في مناطق الخليل ونابلس واريحا.

جنبا الى جنب مع التصور الاستيطاني للاراضي الفلسطينية تأتي مطالبة شموئيل مائير، نائب رئيس بلدية اولمرت بازالة ٢٠٠٠ منزل ومنشأة فلسطينية في قلب مدينة القدس العربية ومحيطها بدعوى البناء بدون ترخيص لتضفي بعدا اخر على سياسة التغيير الليكودية لا سيما وانها لا تكتفي بذلك بل تضيف عليه اغلاق خمسين مؤسسة فلسطينية ناشطة في الميادين الاقتصادية والتعليمية والصحية، ولا تغفل المطالبة بمصادرة الاف الدونمات من الباب الشرقي لمدينة القدس وصولا الى مستعمرة «معالية ادوميم» لبناء ١٧٠٠ وحدة سكنية عليها وكذلك تكثيف البناء على طول الطريق الواصل ما بين القدس وبيت لحم بما معدله ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

على ذات الصعيد بدأت بلدية اولمرت مؤخرا بتطبيق عقوبات مزدوجة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس العربية وضواحيها بحجة مخالفتهم لمقتضيات البناء، وعدم وجود تراخيص لازمة لذلك حيث تشمل العقوبة المزدوجة هدم المنزل وتغريم صاحبه غرامة مالية باهظة تتراوح ما بين ٣٠ الف شيكل في حدها الادنى و ٣٠٠ الف شيكل بحدها الاقصى وقد فرضت السلطات الاسرائيلية على المواطن الفلسطيني رياض جعباص غرامة مقدارها ٣٠ الف شيكل بعد ان هدمت منزله المكون من غرفة واحدة وملحقاتها وكذلك قامت بهدم منزل المواطن الفلسطيني عطا الطرشان وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها ٢٩٦ الف شيكل.

(والتقرير اصدار وزارة الاعلام الفلسطينية)

* ميناء غزة *



# نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

## القاهرة تستعد لاقامة اكبر حفل زفاف جماعي في الشرق الاوسط

* تنظم العاصمة المصرية في السادس من ايلول المقبل اكبر حفل زفاف جماعي في الشرق الاوسط حيث سيحتفل ٢٤٠٠ رجل وامرأة بعقد قرانهم في ملعب رياضي بضاحية القاهرة.

وصرح مدير البرامج القومية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حسني غازي بأنه وامام الزيادة في تكاليف اقامة حفلات الزفاف التي تمنع الاف الشبان من اتمام زواجهم، قررت الحكومة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة تنظيم حفل زفاف جماعي في ايلول من كل عام سيكون من بين اكبر الحفلات الجماعية في العالم».

وبحسب الاحصاءات الرسمية فان متوسط سن الزواج في مصر ارتفع خلال السنوات الماضية من عمر ٢٥ عاما الى ٣٣ عاما عند النساء، ومن عمر ٢٨ الى ٣٥ عاما عند الرجال. ويكلف حفل زفاف في الفنادق والنوادي ما بين الف وستة الاف دولار في حين ان معدل الدخل السنوي للفرد هو ٦٠٠ دولار.

وقد عرض عدد كبير من الفنادق على الشباب تقسيط تكاليف حفل الزفاف. وتضاف هذه التكاليف الى المهر الذي يتوجب على الزوج دفعه لاهل الزوجة وكذلك الى ايجار المسكن واثاثه.

واوضح غازي ان اولى الحفلات الجماعية سوف تقام في السادس من ايلول القادم وستجمع ١٢٠٠ ثنائي وربما اكثر. وسيكون من حق كل زوجين دعوة ١٦ من اقاربهم واصدقائهم خلال الحفل الذي سيقام في استاد الهوكي في مدينة نصر» في ضاحية القاهرة. واضاف «يتراوح عمر الازواج والزوجات بين ٢٧ و ٣٥ سنة وتم اختيارهم من القاهرة و ١٩ محافظة من بين ٢٥ محافظة بالجمهورية بعد ان تم التأكد من صعوبة ظروفهم التي تحول دون اتمامهم الزواج».

وقال ايضا ان هؤلاء «يمثلون ١٣ شريحة اجتماعية وان كانت غالبيتهم من موظفي القطاع العام ولكن هناك ايضا حرفيين واطباء ومحامين ورجال شرطة وعسكريين وصحفيين وجامعيين وكذلك عدد قليل من المعوقين».

واشار المسؤول المصري الى وجود «العديد من الحالات الانسانية مثل حالة الام التي جاءت الينا بدلا من ابنها الذي كان يشعر بالحرج من تقديم الطلب بنفسه نظرا لظروفه القاسية» بعدما تهدم منزله خلال الزلزال العنيف في العام ١٩٩٢.

واشار، ايضا، الى حالة شاب اخر قتل شقيقه في انفجار نسب الى الاصوليين في العام ١٩٩٣ في القاهرة. وقال ان «الحكومة لا تنسى ابدا ضحايا الارهاب وعائلاتهم وتحرص على تقديم كافة المساعدات لهم».

واضاف ان ادارته لن تكتفي في الاعوام المقبلة بتنظيم حفلات زفاف جماعية، ولكن ستأخذ على عاتقها، ايضا، اتمام عقود الزواج التي تبلغ تكاليفها بين ٧٥ و ٢٠٠ دولار وستسعى جاهدة لايجاد مساكن «للحالات الاكثر صعوبة».

وتوقع ان تتحول حفلات الزفاف الجماعية الى تظاهرة «انصهار اجتماعي» في مصر. وقال «هناك ثلاثة مطربين او مطربات تطوعوا بتقديم فقرات فنية كما سيهدي العديد من رجال الاعمال الازواج اجهزة كهربائية او فساتين زفاف وستفتح محلات تصفيف الشعر المجاورة للاستاد ابوابها مجانا للعديد من العرائس». وتابع قائلا «وسوف يتم اجراء قرعة لتوزيع ٢٠ غرفة نوم والحصول على عشرات الدعوات لقضاء شهر عسل لعدة ايام في فنادق المصايف المصرية».

ويبدأ الحفل عند الساعة ٢١,٠٠ ويستمر زهاء ثلاث ساعات ولكن الراقصات سيستبدلن بـ «حوالي مئة طفل وطفلة والعديد من الفرق الشعبية لاستقبال العرسان» كما «ستكون هناك مفاجأة كبيرة بانتظارهم».

واوضح انه «تجربة ستنظم قبل ايام من المهرجان الذي باركه الرئيس حسني مبارك والعديد من رجال الدين» وسيكون الحفل «تحت الرعاية الرسمية لقرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك».

□ □ العراق...

## نداء للتضامن «من اجل اطفال العراق»

* وجهت جمعية «ايكيليبر» الانسانية نداء ملحا للتضامن من اجل تنفيذ عملية انسانية واسعة النطاق في جنوبي العراق حيث يموت الاف الاطفال ضحايا للحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالي ست سنوات.

وقد اعربت الجمعية الفرنسية عن املها في امكان شراء مواد لا غنى عنها للصحة والتعقيم وتجهيز المستشفيات. وهي تريد ارسال حوالي الف طن من السلع في اربعين سيارة شحن قد تصل الى بغداد يوم ١٥ او ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

وعرضت الجمعية فيلما لمدة تسع دقائق على مندوبي ومراسلي الصحف يدل على معاناة الاطفال من سوء التغذية في خمسة مستشفيات لا تملك الاغطية والصابون ومواد التعقيم ومكيفات الهواء والمواد الطبية الاساسية.

وقد تم تصوير هذا الفيلم في بغداد وضواحيها في تموز الماضي. وتقوم جمعية «ايكيليبر» بمهمة انسانية ضخمة لمساعدة الاكراد شمالي العراق منذ انتهاء الحرب الايرانية - العراقية. وتجد صعوبة حتى الان في القيام بمهام انسانية جنوبي العراق حسبما اعلن مؤسسها آلان ميشيل!

وشكت الجمعية من بطء منح تصاريح من الامم المتحدة لادخال مواد الى العراق مسموح بها استثناء من الحظر. وهي تقدر عدد الاطفال العراقيين الذين يموتون يوميا من جراء نقص العلاج والتغذية بحوالي ٥٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

□ □ المغرب...

## الملك الحسن الثاني يريد اقامة نظام تمثيل ثنائي خاص بالمغرب

* اعلن الملك الحسن الثاني عن تنظيم استفتاء على الدستور في ١٣ ايلول المقبل بهدف اقامة نظام ثنائي للتمثيل في المغرب عن طريق استحداث مجلس تمثيلي ثان ذي صلاحيات واسعة يطلق عليه اسم «مجلس المستشارين».

وقال الملك المغربي ان هذا المجلس سيتشكل من ممثلين للهيئات المهنية والمستخدمين وللهيئات التمثيلية المحلية، وبالتالي سيتم اختيار اعضائه او انتخابهم بالاقتراع غير المباشر.

واوضح الملك الحسن، مبررا خياره هذا، ان مجلس النواب الذي كان حتى الان المجلس التمثيلي الوحيد لا يمثل بما فيه الكفاية «والقوى الحية العاملة والمنتجة».

وبموجب الدستور فان ثلثي اعضاء مجلس النواب الحالي ينتخبون بالاقتراع العام المباشر، اما الثلث الباقي فيتم تعيينه ويختار من ممثلي مختلف الهيئات الاجتماعية المنتخبين بالاقتراع غير المباشر.

ويقول المراقبون ان الملك الحسن الثاني بسعيه لاقامة نظام ثنائي اكثر تمثيلا لـ «القوى الحية العاملة والمنتجة»، وليس للقوى «السياسية» المغربية، يكون قد رفض الاخذ برأي الاحزاب السياسية التي كانت تأمل ان ينتخب جميع اعضاء مجلس النواب، وليس ثلثاهم فقط، بالاقتراع المباشر.

الى ذلك رفض الملك بشكل لا لبس فيه المخاطرة في ان يجد نفسه ذات يوم ازاء مجلس نواب تسيطر عليه «معارضة» منتخبة، وهو وضع سيكون مناقضا لاسس النظام الملكي المغربي نفسه.

لكن الاوساط الدبلوماسية تعتقد بأن غياب «الديمقراطية على الطريقة الغربية» لا يعني اطلاقا غياب الحوار بين مختلف «القوى الحية» للشعب، لان هذه القوى ستكون لها بوضوح، كما يريد الملك، كلمتها في طريقة ادارة شؤون البلاد.

وكما هو الحال بالنسبة لمجلس النواب الحالي فان مجلس المستشارين المقبل ستكون له صلاحية مراقبة الحكومة، مع فارق انه اذا كانت سلطة البرلمان الحالي نظرية بشكل اساسي (لان من الصعب ان تسيطر عليه المعارضة باعتبار ان ثلث اعضائه معينون) فان صلاحية المراقبة التي سيتمتع بها مجلس المستشارين هي صلاحية حقيقية، وان كانت معقدة بسبب آليتها الخاصة.

ففي حال وجود خلاف مع الحكومة، على المجلس الجديد ان يبدأ اجراءات مصالحة معها بعد ان يوجه اليها ما يشبه الانذار. ويمكن للمجلس اقصاء الحكومة بغالبية الثلثين فقط في حال فشل اجراء المصالحة هذا.

واعلن الملك الحسن الثاني ان مجلس النواب الحالي سيقر مجموعة من القوانين بينها «قوانين انتخابية جديدة تنظم الانتخابات المحلية والوطنية ونصوص القانون المتعلق بالمناطق».

ويقول المراقبون ان هذا الامر هو طريقة لاشراك الاحزاب السياسية في الاصلاحات الكبرى الآتية.

□ □ الكويت...

## الكويت تريد رفع انتاجها الى ٣ ملايين برميل نفط يوميا قبل العام ٢٠٠٥

* تسعى دولة الكويت، العضو الفاعل في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، لرفع قدرتها الانتاجية من النفط الى ٣ ملايين برميل يوميا قبل العام ٢٠٠٥ والى تطوير مصافي التكرير التي تملكها في الخارج، كما اكد نادر سلطان، رئيس شركة نفط الكويت «كويت بتروليوم كوربوريشن».

وقال سلطان «ان خططنا تؤكد ان انتاجنا سيبلغ حوالي ٣ ملايين برميل من النفط الخام يوميا مطلع القرن المقبل». واضاف ان هذه القدرة «ستزداد في العام ٢٠٠٥»، مشيرا الى ان القدرة الانتاجية النفطية للكويت التي تملك «احتياطات وافرة» من النفط الخام مقيد بمطالب «اوبك».

واكد سلطان «اننا نملك احتياطات نفطية هائلة، ولو استخرجنا النفط الخام كما يحصل في بحر الشمال لكان انتاجنا بلغ ٨ ملايين برميل يوميا لكننا لا نعتمد هذه السياسة». واشار الى «اننا لا نستطيع التصرف بهذه الطريقة لان لدينا دورا اساسيا للاضطلاع به في منظمة «اوبك»».

واوضح سلطان ان «انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» وسياسة المنظمة وحصة الانتاج المخصصة للكويت هي العناصر الثلاثة التي تحدد انتاج الكويت».

وتملك الكويت، التي تنتج حاليا مليوني برميل يوميا طبقا للحصة المحددة لها في «اوبك»، احتياطات نفطية تقدر بـ ١٠٠ مليار برميل. وحاولت من دون جدوى في السنوات الاخيرة الحصول على حصة اكبر.

وذكر سلطان ان شركة نفط الكويت تسعى لزيادة قدرات مصافي التكرير التي تملكها في الخارج وخصوصا في اسيا حيث يزداد الطلب سريعا. واضاف «يجب ان نركز، كما تفعل كل الشركات الاخرى، على الدول التي نلاحظ فيها نموا محتملا وهذا النمو موجود فعلا في الاسواق الاسيوية».

وتعتزم «كويت بتروليوم كوربوريشن» ان ترفع الى ٤٠٠ الف برميل يوميا قدرتها على التكرير في آسيا بحلول العام ٢٠٠٠. وقد وقعت الكويت وشركة النفط الهندية «انديان اويل كمباني» خطاب نوايا لزيادة قدرة مصفاة اوريسا في الهند الى قرابة ٢٠٠ الف برميل يوميا، كما قال سلطان.

واكد الاخير ان من المقرر بناء مصفاة ثانية في الهند وانشاء شركات مختلطة في هذا القطاع في تايلندا وباكستان.

اما في اوروبا فتعتزم شركة النفط الكويتية، كما قال سلطان، رفع قدرتها على التكرير من ١٢٠ الف الى ٣٠٠ الف برميل يوميا وشراء حصص في مصاف اخرى.

وتضع «كويت بتروليوم كوربوريشن» اللمسات الاخيرة حاليا على عقد لشراء ٥٠٪ من مصفاة «ميلاتسو» في ايطاليا التي تملكها شركة «اجيب» الايطالية. وقال المسؤول الكويتي «لقد بلغنا مرحلة متقدمة جدا» في المفاوضات وان العقد سيوقع قريبا جدا.

وقد اسست الحكومة في العام ١٩٨٠ «كويت بتروليوم كوربوريشن» لتصدير وتسويق النفط الكويتي الخام. وسجلت الشركة في السنة المالية ١٩٩٤/٩٥ ارباحا بلغت ٢,٤ مليار دولار.

# (٦٧٠٠) دار نشر من (١٠٥) دول تشارك في معرض فرانكفورت الدولي

● بقلم: محمد صفر عيد ●

● لاول مرة في تاريخ معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ستشهد ساحة العرض فتح عشرة مقاه الكترونية توفر خدمة شبكة المعلومات العالمية «انترنت»، لكي يتسنى للادباء والمفكرين والناشرين المشاركين في المعرض الاستفادة من هذه الخدمة الجديدة. وستكون المشروبات والمأكولات الخفيفة ابعد ما تكون عن رخص الاسعار، لكن استخدام اجهزة «الكمبيوتر» واستدعاء شبكة المعلومات من كافة انحاء العالم سيكونان بالمجان حسبما اكد منظمو المعرض الذي يعد اهم سوق للكتب الجديدة وحقوق الترجمة في العالم.

وثمة تجديدات اخرى في معرض هذا العام مثل اجراء عملية اعادة تنظيم للمساحات البارزة التي كانت تمنح لدور النشر باللغة الانجليزية. بالاضافة الى تخصيص صالة عرض كاملة لناشري النسخ الفنية المقلدة وكتب الفن.. ويولي معرض فرانكفورت للكتاب اهتماما بدولة بعينها كل عام، وسيولي معرض العام الحالي الذي يقام خلال الفترة من ٢ الى ٧ تشرين الاول المقبل اهتماما خاصا بايرلندا.

وقال هولجر ايلينج المتحدث الصحفي باسم المعرض ان معرض فرانكفورت هذا العام سيكون مختلفا الى حد كبير عن الاعوام السابقة حيث سيسجل رقما قياسيا جديدا لعدد العارضين يبلغ ٦٧٠٠ عارض، وستشارك فيه ١٠٥ دول بزيادة ٢٪ عن العام الماضي. وسوف تضم قوائم دور النشر المشاركة ٣١٤ الف كتاب من بينها ٧٦ الف كتاب حديث خرجت من المطابع خلال عام ١٩٩٥. ويقل اجمالي المعروض بقليل عن العام الماضي لان الناشرين خفضوا قوائمهم السابقة.

وللعام الرابع على التوالي سيقدم المعرض الذي يقام بأرض المعارض الدائمة في وسط مدينة فرانكفورت خدمة النشر الالكتروني. وسيخصص ٢٥٪ من المساحة (١٨ الف متر مربع بصورة اجمالية) لقواعد المعلومات على شبكات وللمواد المسجلة على «اقراص ليزر».. ويقول ايلينج ان الجانب الالكتروني من تجارة الكتب شهد تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية الا انه ما زال يلعب دورا ثانويا في سوق الكتاب التقليدية. وفي المانيا - التي تعتبر احد اضخم اسواق الكتب في العالم التي تحقق ارباحا طائلة - لا تسجل المكتبات في اجمالي مبيعاتها سوى ٣٪ من «الادب المسجل اليكترونيا» او الادب المسجل على اسطوانات «الليزر».

وتتكهن بعض دور النشر بارتفاع هذه النسبة في المانيا الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ اذا استمر الاتجاه الحالي. ويرى كل من الناشرين والقراء مكاسب واضحة من تسجيل الانتاج الثقافي عموما والمراجع على اقراص، لكن احدا لا يستطيع ان يأخذ الكمبيوتر معه الى الفراش لكي يتصفحه مثل الكتاب، لهذا كتب منظمو المعرض في احد تقاريرهم ان «تسجيل الروايات وكتب الشعر على اقراص الليزر سيظل فكرة كئيبة لن تجتذب احدا».

وتبلغ ميزانية معرض فرانكفورت ثلاثة ملايين مارك (حوالي مليوني دولار) توفر معظمها جهات خاصة.

ويرجع تقليد اختيار دولة العام في المعرض الى ١٩٧٦ حيث تكون الدولة المختارة محط تركيز الندوات والقراءات الادبية. وسوف يحتفي معرض تشرين الاول القادم بايرلندا وثقافة الشعب الايرلندية، بهدف نقل لمسة من مناخ عصر النهضة الثقافية الايرلندية. وفي ليلة الافتتاح ستلقي السيدة ماري روبنسون رئيسة ايرلندا الجنوبية والكاتب الايرلندي سيموس هيني الفائز بجائزة نوبل للادب كلمتين بعد خطاب الافتتاح الذي سيلقيه المستشار الالماني هيلموت كول. وسيشارك في الاحتفال اكثر من ٣٠ كاتبا وناشرا من ايرلندا المسماة «جزيرة الزمرد» الى جانب عدد اخر من ايرلندا الشمالية. ويشمل الاحتفال ايضا اقامة معارض ومسرح وتنظيم قراءات لمقتطفات من الادب الايرلندي في فرانكفورت ومدن المانية اخرى.

والمعرض مشهور بأنه متحف لثقافات شتى من انحاء العالم لدرجة ان «دولة العام» محجوزة حتى سنة ٢٠٠٠ فالبرتغال هي دولة العام القادم تليها سويسرا في ١٩٩٨ ثم المجر في ١٩٩٩. وطلبت بولندا ان تحصل على شرف «دولة العام» سنة ٢٠٠٠ رغم ان دول شرق اوروبا لديها بالفعل في المعرض قاعة عرض خاصة بها ومكان مخصص للندوات، حيث ستعقد مناقشات تتناول روسيا وبولندا في عناوين كتب فضلا عن تناول الادب النسائي وحقوق النشر في اوروبا الشرقية. وفي معرض فرانكفورت تعقد نحو ٨٠٪ من صفقات حقوق الطبع في العالم لكي تتم ترجمة الكتب او الاشتراك في طبعها، مما يعني ان العارضين من الشرق الاوروبي ليس بوسعهم تحمل وطأة ان يفوتهم المعرض ما داموا يتطلعون لابرام صفقات دولية.

(عن «اخبار الادب»)

## العدد العاشر من مجلة «مشارف»

● صدر، قبل ايام، العدد العاشر من مجلة «مشارف» الادبية، لشهر آب ١٩٩٦. وهذا هو العدد الثاني الذي يصدر بعد رحيل رئيس تحريرها ومؤسسها الكاتب اميل حبيبي.

هذا وقد تم، ابتداء من هذا العدد، تشكيل هيئة تحرير استشارية للمجلة مؤلفة من الكتاب والشعراء: محمود درويش وانطون شماس وفدوى طوقان وحنان عشراوي وعلي الخليلي ومحمود غنايم. ويستمر في تولي ادارة التحرير: سهام داوود وغسان زقطان.

ويساهم في هذا العدد الصادر في (١٨٠) صفحة، (٣٠) كاتبا وشاعرا ومفكرا وفنانا.

وفي ملف الشهادات عن رئيس تحرير المجلة الاول، الكاتب الراحل اميل حبيبي، كتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس، ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، والقائد الشيوعي توفيق طوبي وغيرهم.

وتزين الغلاف لوحة للتشكيلي الفلسطيني، تيسير بركات.

## «اطلس المياه في الشرق الاوسط» - اصدار جديد لباحث سوري

● صدر في دمشق اطلس للمياه في الشرق الاوسط يعرض بالخرائط والبيانات ما تحتويه المنطقة من موارد مائية وما يطرح فيها من مشاريع في مجال الثروة المائية التي باتت تشكل، في نظر الباحث فايز سارة، «قضية حياة او موت».

ويحمل الاصدار عنوان «اطلس المياه: الصراع والتوافق في الشرق الاوسط» وصدر عن دار «مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر» في دمشق.

ويعالج الاطلس في احد فصوله الستة الوجه السياسي والاقتصادي لموضوع المياه. ويدعو فيه الكاتب الى دراسة اوضاع المياه على المستوى العربي معتبرا ان هذه المسألة «تزداد خطورة لانها قضية حياة او موت».

ويتضمن الاطلس معطيات جيوبولتيكية عامة وخرائط ورسوما وبيانات تهدف الى اعطاء صورة عن واقع المياه وعلاقتها الوثيقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يعدد موارد المياه في الدول العربية والدول المجاورة لها، اي ايران وتركيا واسرائيل واثيوبيا، ويقدم سلسلة من الخرائط والمعلومات البيانية حول الأحواض المائية الكبرى في المنطقة، السطحية منها والجوفية.

ويتطرق الاطلس الى المشاريع المائية الكبرى المطروحة في المنطقة، وابرزها مشروع تركي لبناء سدود على نهر الفرات ومشروع اسرائيلي لشق قناة بين البحرين الابيض المتوسط والميت، ومشروع لجر مياه النيل ومشاريع تتعلق بنهر الاردن وروافده في سوريا ولبنان.

ويقع الاطلس في ٩٠ صفحة من الحجم الكبير.

## «شيزان» - الرواية الثانية لليمني يحيى علي الارياني

● الرواية الثانية للشاعر الروائي اليمني يحيى علي الارياني صدرت بعنوان «شيزان» عن الدار الجامعية للدراسة والنشر في بيروت. وتدور احداثها خلال فترة ما قبل الثورة اليمنية في الستينات وحتى الثمانينات ويتجلى فيها الصراع السياسي والاجتماعي والثقافي على امتداد عقدين من الزمن شهد خلالها المجتمع اليمني كثيرا من الاحداث والتحولات. تلتزم الرواية بالمذهب الواقعي وتجنح الى السرد غير الانتقائي. وكانت الرواية الاولى للمؤلف قد حملت عنوان «مشاهد طويلة من الحكاية».

## واحة الاصدقاء

● اهدتنا «مؤسسة اخبار النقب للدعاية والعلاقات العامة» كتابا من اصدارها بعنوان «واحة الاصدقاء» من اعداد ابراهيم ابو عايش.

ويضم الكتاب العابا حسابية والغازا وتسال ومعلومات عامة للاطفال والفتيان، ويقع في (١٨٨) صفحة من القطع الكبير.

## السلطات الاسرائيلية تمنع شعراء من مصر والاردن وقطاع غزة من حضور مهرجان الشعر الفلسطيني في بيت لحم

● بيت لحم - لمراسل خاص - منعت السلطات الاسرائيلية وفود الشعراء من مصر والاردن وقطاع غزة من الوصول الى بيت لحم التي كان مقررا ان يقام فيها مهرجان الشعر الفلسطيني ما بين ٨/٢٤ و ٩٦/٩/١ برعاية المنتدى الثقافي الابداعي في محافظة بيت لحم.

وافاد الدكتور جمال سلسع رئيس المنتدى بانه تم تأجيل المهرجان في اعقاب هذا الامر، الى اجل غير مسمى.

وكان من المفروض ان يشارك في المهرجان من شعرائنا المحليين: ادمون شحادة، شفيق حبيب، حسين مهنا، محمود دسوقي، ود. فاروق مواسي.



# سسيل كاحلي.. بين نقطة وفوضى

● بقلم: خالد علي ●

● على الرغم من اهمية الابداع في مجال الرسم، الا اننا نلمس في واقعنا تراجعا في الاهتمام بهذا اللون، وتقشفا زائدا في تشجيعه، واظهاره. مع انه الصق الفنون بتكوين النفس البشرية، واقرب انشطة الانسان الى الصدق مع ذاته، ونحن مع هذا الاهمال المسكوت عليه انما نذل حركتنا الابداعية بشكل شرس، ونحرمها من عنصر هام من المفروض ان نوليه اللفتة الكريمة.

وقد جاء افتتاح معرض الفنانة سسيل كاحلي في الناصرة يوم ٩٦/٨/٢١ اطلالة على افق ثقافتنا، وتحريكا للساكن منها، وربما تذكيرا لنا بأهمية مثل هذا المشروع الثقافي.

قبل افتتاح معرضها اتيت زائرا الى مرسمها في ترشيحا وهو غرفة صغيرة قديمة تصلها عبر مسلك طويل ضيق يقع بين بيوت متلاصقة في الحي القديم.. وكأنها اختارت هذا الموقع لتستمد من نبض الحجارة، والناس، والاشياء، وانفاس التاريخ، ورحيق البيئة القروية، وثراء التراث الحضاري ومطموراته استلهامها الابداعي.

جدران الغرفة مليئة ومزينة بالرسومات، وعلى «اثاثها» تستند مستريحة رسومات اخرى بفوضى محببة.. وادواتها الطيّعة المستجابة لها مبعثرة على الطاولة الصغيرة تستريح من عناء الرحلة، وكأنها تتحاور فيما بينها بهمس! كيلما رأيت وجهك في الغرفة تطالعك لمسات خطى فرشاتها اللبقة اللعوب، المثقلة بزخم الالوان، وهي تجسّد نبضنا ببساطة واقتدار.

● سألتها: ماذا تجدين بالرسم؟

- قالت: الرسم بالنسبة لي هو تحقيق لذاتي، وهو شهادة اقامتي على هذه الارض، واضافت: انني بالرسم اعبر عن رؤيتي للحياة بطرق مختلفة اما بالمباشرة او بالرمز. لا استطيع ان اعيش بدون هذا الفن، ويمكن القول انني وقعت في هواه.

كانت تتكلم، وتدور بين لوحاتها ومعها فرحها الطفولي، معجوقة على الاخر وهي تحضر لمعرضها الجديد.. تتكلم بتواضع انيق عن مشاريعها الابداعية المستقبلية وعن نفسها وتاريخها ومعاناتها مع هذا الفن.

● سألت: كيف يكون الامر عندك قبل واثناء ولادة اللوحة؟

- قالت: عندما يأتيني الايحاء، او عندما تلح عليّ خاطرة فنية ما، وتبدأ الفكرة بالتكوين انشغل بها وفي هذه الفترة اتوقف تقريبا عن كل فعل، الا فعل التأمل.. وعندما تنضج الفكرة، ويتأسس الموضوع اباشر الرسم.

● كيف؟

- اقتحم وادخل مسطح اللوحة البيضاء، وفي حوزتي الفكرة والاخيلة، ويخطى الفرشاة الرش الارضية، وأنصب الفضاء، وأضع في ناحية من مسطح اللوحة نقطة او لرسا او اية حركة تبشّر بالبداية، ثم يبدأ تلاعبي مع الالوان من سطوع نقاط الضوء الى خلوت ظلال العتمة.. ويستمر هذا الحوار حتى تكتمل مفردات اللوحة وتتجسّد الفكرة.

● ما دور الالوان في مشروعك لبناء لوحة؟

- للالوان اهمية كبرى، بل هي الاهم، فلكل لون لدي ايقاعه الخاص، ولونه الخاص، ودوره الجمالي، والتعبيري.. فكلما كانت الالوان متناغمة، اعطت للوحة مزيدا من موسيقى السكوت، والحركة، والجو التعبيري، والقول الكاشف الدال.

عندما دخلت معرضها المثير والجدير بالتأمل صدمني واحرجني الزحام الهائل من المشاهدين.. وعندما وقفت امام لوحاتها مع الصمت المتأمل هلّت علي حوارية شعرية، وانعشت بي احساسا من الجمال هفهف على قلبي كقطعة حرير.. كانت كل لوحة تعرض نفسها بكل جدية، وقداسة، وروحانية.

معظم اللوحات تأخذ عناصرها الاولى في التشكيل من عنصرين اساسيين: الطبيعة، والانسان، وهي تخاطب العالم بنبرة قوية وعالية، واحيانا تلطخه ببقع الالوان، وتعريه من زيفه، وتفاهته، وتكرنه.

سسيل في لوحاتها تأخذ من مفردات الحياة اليومية البسيطة تصوغها من خلال نظرة جديدة، وتصبح الاشياء العادية والمألوفة لنا مدهشة عندما نكتشف من خلال هذه اللوحات ما سبق لنا معرفته.. في الوان لوحاتها تناغم، ورسوخ، وموسيقى.. لم تحفل ببريق الالوان بقدر ما اهتمت بجعل هذه الالوان موحية، وملتمة للعين.. احيانا تملأ اللوحة بوحدات زخرفية منمنمة، وتوسّع الفضاء حولها لتجعلها تتنفس بارتياح.

هناك الوان دالة مليئة بعبق الماضي كما في لوحة «فنطرة ام حسين».. وهناك الوان صارخة من البهجة كما في لوحة «وردة الجليل».

في لوحتها «بيروت خيبتنا الاخيرة» تتحدث من خلالها عن مأساة لبنان بايقاع بطيء، رتيب، ثقيل، محزن.. جاءت اللوحة متقشفة الالوان لم تتجمّل بالمساحيق بل غُطيت بلون غامق، موحّد، وموشح بالحزن الكاوي.

كانت ضراوة الفرشاة شديدة في هذه اللوحة وهي تقص لنا بصوت خافت معبّر عن معاناة الناس والبيوت، والاشياء الساكنة تحت القهر والبلوى حتى ان اللوحة فرشت على جميع مسطح مساحاتها بالايحاء، والتعابير، والقول وكان لدى سسيل فائضا من القول لم يتسع له اطار اللوحة!

ضمّت اللوحة بيوتا مقهورة، صامتة، خالية من الاشخاص، سوى لفتاة تقف بصلابة بين البيوت العالية تحمل شيئا كالترس دليل المقاومة والتحدي، وحولها لون خافت وقور، وفجأة وفي جزء مهجور من اللوحة يصدمك ضوء يسطع بنور دافق يشق العتمة شقا، ضوء صغير لكنه قوي مبشراً بالانتشار، والاتساع، والفجر، ومبشراً بالنصر.

لقد وضع النور في اسفل اللوحة ليومئ بالتنامي الى اعلى وبالتفاؤل.. كل شيء باللوحة مغلق على نفسه، ساكن على السطح سوى ذلك النور المتفائل، وتلك الفتاة الواقفة في وجه العاصفة، واذا كانت اللوحة تومئ لنا ان خلف تلك الجدران الآيلة للسقوط والابواب، والشبابيك المغلقة تختلج حياة ما.

برز في المعرض وبشكل ملفت للنظر لوحات رسمت بالابيض والاسود فقط في حوارية بين النور والظل، حيث انها تخلّت عن عبء الالوان، للوهلة الاولى تحسب ان هذه اللوحات رُسمت خطوطها بفوضى عشوائية، وانها تدور في فراغ، لكن نظرة مدققة تجد ان الرسامة قد اتخذت من حوار الخطوط منبرا لها لتهمس، وتومئ، وتبوح للناظر بشيء.. تسيّر الخطوط برهافة، ونبل، وخشوع، فلكل خط سيادته ولكل مجموعة خطابها المنفرد، ثم وبرشاقة تقوم بربط شتات هذه الخطوط.. تنظمها وتجمعها في سبك ملهل.. تتلوى الخطوط تحت يدها بليونة، وحنو، ومودة، تنثني، تلتوي، تنحني قيل ولا تتكسّر.. ثم فجأة تتمرد حزمة من النور بجرأة، وصراحة، خالقة لها بجلال مدارا جديدا، وتنبثق من جذور التلافيف وبداياتها تلافيف اخرى في اتجاه اخر.. وتكتمل اللوحة بعد اكتمال الحوار، وتجيء مثل غنائية تعتصر الضوء، والظل وتحلل عناصرهما.

تقول سسيل عن هذه اللوحات: انني اهتم بالقيمة التعبيرية لكل من الضوء والظل، وان عين المشاهد تشكل جزءا حيويا في تفسيرها وهذا يعود الى ذوقه، ودوجة ثقافته.

لقد جاءت هذه اللوحات كقصيدة رمزية مركبة الخطوط، ومغلفة بالرقة الهادئة وبالدعابة، ومتوغلة في عالم سسيل في لحظات المسرّات، والاحزان.

في هذا المعرض لم تستنسخ سسيل الواقع بما فيه من عبث ورهل، بل اجرت تعديلات على الوانه.. اخلت منه ما شاءت ثم تدخلت في عناصر تكوينه، وازاحت عن طريقها جميع العناصر المشوشة من ثرثرة وبُعد عن اللغو، فجاءت لوحاتها على بعدين: العمق، والارتفاع.. عمق الموضوع، وسمو الفكرة.

لقد اتقنت سسيل الدرس الذي يقول: على الفن ان يستقي موضوعاته من خصوصية البيئة، وعليه ان يهتم بالجماهير العريضة مستلهما ومناصرا لقضاياها. ان معظم لوحاتها جاءت معبرة عن فكرة فلسفية او رؤية ذاتية.

هذا المعرض على تواضعه، واناقته يفيض بالجوهر الانساني، وقد جعلت صاحبته من خلاله يبوح ساكت، وبلا افتعال او الحاح لاقتناعنا بأصالة فنها.

لشكرا يا سسيل على هذه الوجبة الفنية الممتعة وعلى امل اللقاء دوما.

(كفرياسيف)

* سسيل كاحلي *

# فرق الدبكة والغناء من الجليل تشارك في مهرجان «ارطاس» الفلسطيني

● بيت لحم - لمراسل خاص - من اجل اعادة اعمار وترميم برك سليمان الاثرية - ارطاس، اقيم في هذا الموقع الاثري مهرجان «ارطاس» للثقافة والفنون الشعبية، وذلك برعاية مركز ارطاس للتراث الشعبي الفلسطيني ووزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية من تاريخ ٨/١٣ وحتى ٨/٢٣.

وقد عين الفنان النصراوي خليل حداد رئيسا للجنة الفنية، حيث قام بالاتصال والتنسيق مع عدة فرق من مختلف انحاء الجليل للمشاركة في المهرجان ومن هذه الفرق: فرقة الناصرة للابداع والفن بقيادة خليل حداد نفسه والتي قدمت نشيد المهرجان في افتتاحه واغنية «هز الارض» للرئيس عرفات ومجموعة اغان اخرى، كما وشاركت فرق الدبكة من يافة الناصرة التابعة للمجلس المحلي بقيادة رمزي حبيب الله، وايضا فرقة «البقاء» من سخنين باشراف عدنان طراد، وفرقة «جفرا» من عبلين بقيادة يوسف ميعاري، وفرقة «المجد» النصراوية التابعة للبلدية، وفرقة مجد الكروم التابعة للمجلس المحلي، وفرقة «النور» الكابولية، وفرقة شفاعمرو التابعة للمركز الجماهيري، وفرقة «المهابيج» باشراف خليل حداد وقيادة الفنان مصطفى فارس، وفرقة «البيادر» من كفرياسيف التابعة للمركز الجماهيري باشراف رفول بولس وقيادة مصطفى فارس.

يذكر ان الحضور لامسيات المهرجان يوميا كان ناجحا جداً، ويقدر الصحفيون مجموع الحضور بعشرات الالوف.

* فرقة جفرا *

# «وين كنا، وفين صرنا»

● بقلم: جان زهر ●

امبارح..
ل كثير كثير
قريب
وطن كبير
كان.. عنا..
امبارح..
ل كثير كثير
قريب
ارض..
وزيتون كثير
كان.. النا..
امبارح..
ل كثير كثير
قريب
زعتر..
بدون رقيب
قطفنا
شومر.. سنّبري..
عكوب..
وبقول كثير
بُقلنا
والحكي
كثير كثير
ع امبارح
القريب..
كيف كنا
واليوم..
كيف.. صرنا،
واليوم بالكاد
بيلاقو كثار
عجنة طحين
بيفارض؟!
عَ ايش بيفاوض
تخمين؟!

يمكن..
ع حبة قمح
يفرزها بطين
بلكي.. عا الله
عجنة.. بتصير
يتقاسمها
كم مسكين!
يمكن..
عَ الوف الاسرى
بزنازينهم
مسجونين
والا..
ع وطن
مقطعة اوصالو
او مش عارفين.
يا ترى..
اوسلو.. فين
غزة..؟ اريحا؟
نابلس..؟
والا يمكن تكون
جنين؟!
والا ممكن بقدرة قادر
نطب.. اوسلو..
«ب» معاقل
المستوطنين؟!
وبقى
عوضنا باللي
راح
واملنا باللي
جاي
بتصحيح هاك المسار
وقيام.. دولة
فلسطين.

(حيفا)



# وداع من غير فراق

● بقلم: انتصار عابد - بكري ●

تودعيني كيف؟
وانت في صميمي
من دون فراقْ
وتحرثين أديمي
وتزرعين الاشواك
اذكركِ مثل زهر الربيع فيه
مثل ورق الخريف فيه
فأنت مليكتي الراحلة
رغم غَيابك عني...
تودعيني من دون فراق
تهجريني وقلبي مكان سكناك
كل نساء العالم شيء
وانتِ وحدك شيء اخر
صدقيني، فاني من دم ولحم
من تراب اجدادي،
ومعادن اجدادي
لكن شوقي احرقني
اصبحتُ مثل الفحم
وانتِ تودعيني من دون فراق،
وتفارقيني من دون وداع،
الى غير عودة...
اصبحتُ انادي
غبار بلادي
ذرات ترابي، لعلك فيه،
تسميعنني فتلبين النداء
وأنسى لوعتي وفراقك
ويوم كنت انادي

(البعنة)

# الشمس

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

الشمس
الاله المتجدد كل صباح
اغنيتي السحرية
عطري الفواح
وصلاة العائد من قلب الليل
ثملان
يربط في قدميه خطيئة واثار جراح

## اغنية

ونغني اغنية في ساعة
هذيان
ونصلي ان يحيا الانسان

## عودة

بروحي اعود الى كل الخيام
من عصر الخيام
اجتث العبق السحري
واحيا
وتموت خلفي قيود الزمن

## حب

ارضع الحب من صدر جروحي
واطير مع الاصيل
ابحث عن سمر غائب
منذ ستين
بين تلك الذراعين

(سخنين)

# يا ابني حبيبي

● بقلم: اسماء طنوس ●

يا ابني حبيبي جيت يا قلبي الهَني
وجبْت الفرح بطلة عبورك عالدِّني
لولاك يا ابني ما عرفت طَعم الهَنا
وحياتي فيك اعياد عَطول السنة

لولاك يا ابني ما ملكْت حبّ الوجود
ولولاك ما صدّقْت في الدنيا وُعود
ولولاك مالي في الدِني شي أملكُه
انتَ الدِني وحبك على قلبي قيود

ولولاك يا ابني ما عِشت لأي هدف
ولولاك اسم الحب منَ قلبي انحذَف
ولولاك ما فتّحَت لي زهور الامل
وكان حيلني الموج ولِي بحره قذَف

يا ابني حبيبي صدري بيِفضلك حنان
يا ابني نصيبي في الدنِي وأحلى زمان
حليّت اليّ دنياي لمّا ضحكت الي عيونك
ولَمّا انتَ في حضني تشعر بالامان

شلعَك يا ابني وشُفت هالدنيي ازهار
بتطلّ بالضحكات وبغنّي طيار
حتى الدنِي فرحانة بحب الصغير
جيتنا يا ابني وطلتك شمس النهار

وخليت عمري يرجع بعز الشباب
ونفّحت صدري وطاب لي عزف الرّباب
يا مُنعش الصدر بنفس ناعم رقيق
لولاك قلبي كان غطاه الضباب

(المكر)



# على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:
٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ - هكليري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ - بلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل المبعوث حيا. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين. الحلقة الثامنة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:
٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - كنزي، قصة شمبانزي.
١١,٠٠ - حنان وتعان. (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحنسان والشجعان. الحلقة (٦٥٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي. الحلقة الاخيرة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٨٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ - هذا هو (ترفيهي).
٢٣,٤٥ - موعد عشوائي. تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة «موعد عشوائي».
٢٤,١٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

* «كنزي»، قصة شمبانزي، القناة الثانية *

# كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٨)

● اعداد: جمال عكر - المكر ●

افقيا:
١) شاعر اشتهر بحبه العذري - نثر.
٢) احد الوالدين - من العاب اللهو.
٣) تكمل - متماثلان - اضطجعن (معكوسة).
٤) للتعريف - ربياني - ضجر.
٥) اختفي ولا تبوحي - من الاطراف (معكوسة) - جدير.
٦) كلاب مغامر (معكوسة) - للنصب - رغبة شديدة (معكوسة).
٧) جدها في «هتف» - الاسم الاول لعارضة أزياء عالمية.
٨) ضمير - كره ولفظ - جميع.
٩) مدينة تركية - عطف.
١٠) اغنية لاسمهان.
١١) شعوب - سهل - غصن (معكوسة).
١٢) لاعب ايطالي مشهور (معكوسة).

عموديا:
١) اغنية لعبد الحليم.
٢) عقارات - جده في البيض.
٣) قرية عربية (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤) داخل القشرة - مدة طويلة - ولاية امريكية.
٥) نشيد وطني - الاسم الاول لمؤلف «رأس المال».
٦) ملابس - متماثلان - قرية عربية.
٧) للنداء - اقترب - عملة اجنبية.
٨) قرع (معكوسة) - من العملات (معكوسة) - تجميع - خروف (معكوسة).
٩) اضعفني - لغز (معكوسة).
١٠) حب - سلّم - حرف مكرر.
١١) غرفة صغيرة (في طائرة او قطار) - «... ده كلام» (ام كلثوم - معكوسة).
١٢) ممثل كوميدي عالمي - يبس (معكوسة).

## حل لغز (٨٧)

افقيا:
١) دوري غولد - رمثا.
٢) اجاكس - امِل.
٣) دير - ادار.
٤) بع - فلركيس - حن.
٥) شجرلي - اي - قل.
٦) التفرلي - أ.أ.أ.
٧) ابجر - لي - ذنبه.
٨) اسكن - يا.
٩) دلو - هي - جدل.
١٠) لاح - عشاك - ر.و.ر.
١١) لت - لوي ابرو - س.ط.
١٢) ورو - تنظر - شبلي.
١٣) لطفي الحولي.

عموديا:
١) ديبتر شولت.
٢) رديمة - طوفان.
٣) ريب - حد - فو.
٤) يس - سجنان.
٥) غ.ك - وشت - كلكوتا.
٦) والي - فلس - لين.
٧) جل - كالها - خطفنا.
٨) داروين - وربطة.
٩) رميتنا.
١٠) فرار - وشي.
١١) امم - وجيها.
١٢) السودان الحديث.
١٣) الاتفاق الوطني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المرتقبة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٦/٨/٢٥)

| العملة | «يتسوغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,١٥٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٨٩٣٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٧٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٢٠٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦١٢٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٥١١٧ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٢٣١٦ ش.ج |
| ● «واسره» - | ٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج |

# .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاسب نفسك على النتائج السلبية واحذر سوء الظن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مال في الطريق وحرص اكبر من الطرف الآخر عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كل امورك وان بدت طبيعية بحاجة الى غربلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسباب نجاحك هو اهتمامك بالطرف الآخر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
واصل مجهوداتك في التفاوض حول مشروعك الجديد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت لصالحك بعد استعداداتك السابقة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر بعض الخبثاء، مال في الطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت قريب للوصول الى حلمك الجميل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الطرف الآخر بانتظار بادرة طيبة فلا تتأخر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت بحاجة الى قسط وفير من الراحة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عائلتك ما زالت بحاجة الى مساعدتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لك ميول جديدة نحو الموسيقى والهدوء.